Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (28): 30 Nov 2019
P: 96 - 130

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (28): 30 نوفمبر 2019 م
ص: 96 - 130

Faculty members' ability to use the Shms platform at Saudi universities

Asma Ali ALshomrani

King Abdulaziz University || KSA

Abstract: The aim of the research is to determine the faculty members' ability to use the Shams platform. It aims to determine the relationship (expected performance, expected effort, social impact and available facilities) to the behavioral intent of the members' capacity based on the common theory of acceptance and use of technology. Using the descriptive analytical method, the research showed that there is a positive relationship between expected performance, expected effort, available facilities, and social influences in the behavioral intention. There are statistically significant differences between sex (males and females) and behavioral intent, while there are no statistically significant differences between age and experience on behavioral intent. The results showed some difficulties that hinder the use of the platform. It also explained some of the reasons why members had used the platform, some ways to encourage its use, and some suggestions were more acceptable. The research ends with some recommendations for future studies.

Keywords: Sun Platform, Standard Theory of Technology Acceptance, Saudi Universities, faculty of school.

قابلية أعضاء هيئة التدريس لاستخدام منصة شمس (Shms) بالجامعات السعودية

أسماء علي الشمراني

جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدف البحث إلى معرفة مدى قابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس. ومعرفة علاقة (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي والتسهيلات المتاحة) بالنية السلوكية لقابلية الأعضاء بناء على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا. أُستخدام المنهج الوصفي التحليلي وشارك في البحث 153 عضو من 15 جامعة سعودية، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكون من المحاور الخمس التابعة للنظرية. ظهرت النتائج بأنه توجد علاقة موجبة بين (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التسهيلات المتاحة، والتأثيرات الاجتماعية) بالنية السلوكية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس (الذكور والإناث) والنية السلوكية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر والخبرة على النية السلوكية. أظهرت النتائج بعض الصعوبات التي تعيق استخدام المنصة. كما وضحت بعض الأسباب التي دعت الأعضاء لاستخدام المنصة، وبعض الطرق التي تشجع على استخدامها، وبعض الاقتراحات تزيد من تقبلها. يختم البحث بذكر بعض التوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: منصة شمس، النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا، الجامعات السعودية، أعضاء هيئة التدريس.

مقدمة البحث:

التقنيات الحديثة والمدموجة بالإنترنت جعلت العالم يصبح كقريةٍ صغيرةٍ يتشارك سُكانها كافة مجالات الحياة. ففي منتصف القرن العشرين شهد العالم تطوراً متسارعاً في التقنية والانترنت لذلك قد تجد الحكومات والمؤسسات التعليمية نفسها مضطرة إلى اعتماد التقنية في سياساتها لما له من أثر بالغ في بناء المجتمعات (طويلة، 2004: 9). وقد نتج عن عملية دمج الانترنت بالتقنيات داخل المجال التعليمي إحداث تغيرات في مجالات تعليمية، كتطور أهداف المناهج ومحتوياتها، وطرق عرضها، وجودة محتوياتها (قطيط، 2011: 11).

ومن أبرز مجالات التغير السريع للتقنيات المدموجة بالإنترنت التي شهدتها الدول المهتمة في التعليم خلال القرن الحالي هو بروز مفهوم الموارد التعليمية المفتوحة(OER) Open Educational Resources (عكة، 2015: 10). ولتلك الموارد(OER) أهمية في مجال التعليم، وتكمن تلك الأهمية في المزايا الاستثنائية مقارنةً بالموارد التعليمية الأخرى وتتمحور فكرتها بحفظ الموارد التعليمية وإعادة استخدامها ومراجعتها وجمعها وإعادة توزيعها، والوصول اليها والاستفادة من معلوماتها بأقل تكلفة وعلى نطاق أوسع، وتسمح بالتطوير السريع والابتكار والابداع في انشاء المقررات وتحرص على الاستخدام المستدام لتلك المصادر بجودة عالية.

وبما أن احتياجات التعليم اليوم تختلف اختلافا جوهريا عن احتياجات التعليم في القرن العشرين فإن الـ (OER) تطرح أفكاراً في تلبية احتياجات التعلم والتعليم لدى الناس في الوضع الذي لا يزال فيه التعليم السائد يعتمد اعتمادا كبيرا على أشكال تقليدية ومغلقة (Bitter & Langen, 2012: 21). في ضوء ذلك أدركت العديد من الدول أهمية اعتماد ال (OER) في تعليمها وبلغتها الرسمية وعلى غرارها أنشئت سياسات داعمة ومحفزة لإشراكها في قطاع تعليمها العام والعالي (Udnaes, Titlestad & Johannessen, 2014: 63).

كما تعتبر المنصات التعليمية المفتوحة Massive Open Online Courses (MOOCs) أحد أشكال (OER)، وقد عُرفت بأنها إحدى أشكال المساقات التعليمية الحديثة في مجال التعليم عن بعد، وقد يكون المحتوى المتضمن يقدم بشكل مجاني أو بسعر رمزي، وهو أسلوب يسمح بأعداد غفيرة من الجماهير بالتعلم ويزيد فرصة انتشار العلم بشكل كبير وسريع (أحمد، 2016: 1).

كما أن (MOOCs) تعتبر ظاهرة تعلم حديثة نسبيا، وتولد اهتماما كبيرا من قبل وسائل الاعلام ومؤسسات التعليم عموما، كما انها قابلة للتوسع والانتشار بشكل أكبر في الأيام القادمة (Yuan & Powell, 2013, 70). ويعتبر اندفاع الطلاب نحوها عامل مساعد وكبير لانتشاره، وذلك لكونه يوفر فرصة تجربة واستكشاف التعلم عبر الانترنت، وهو داعم أيضا للتعليم مدى الحياة ويمكن الحصول على شرح موضوعات معينه دون وجود متطلبات خاصة، وكذلك تعتبر ممتعة ومريحة مقارنة بالتعليم التقليدي (Belanger & Thornton, 2013: 20).

على الرغم من أن ال(OER) بماقيها الـ (MOOCs) تهتم بثقافة المشاركة والتعاون وتقاسم المعلومات العلمية التي تسهم إسهاما ملحوظا في تنمية المجتمع، إلا أن تطبيقاتها لها بعض القيود، وخاصة للبلدان الناشئة التي تستخدم لغة غير اللغة الإنجليزية (Karlovac, 2016: 36). ومن هذا المنطلق كانت المملكة العربية السعودية من بين تلك الدول التي أدركت أهمية اعتماد(MOOCs) في مجال التعليم وبلغتها الأم حيث تم إنشاء مساق تعليمي مفتوح تحت اسم (شمس).

وللبرنامج الوطني (منصة شمس) أهداف تسعى إلى تحقيقها، ومن بينها تحسين إمكانية الوصول إلى المواد التدريسية، وتشجع الباحثين للتحليل والدراسة للتطوير في تلك الموارد، وكذلك تساهم في جودة التعليم المستمر، والحصول على مخرجات ذات كفاءة عالية. وقد أثبتت الدراسات فاعلية استخدام تلك الموارد حيث أشارت نتائج إحدى الدراسات إلى أن الطلاب الذين يستخدمون الموارد التعليمية المفتوحة يحققون نتائج أفضل بكثير مقارنة مع أقرانهم الذين يستخدمون الكتب المدرسية التقليدية (Hilton Fischer, Wiley & Williams, 2016: 34)،

ولضمان تحقق أهداف تلك المساقات والموارد التعليمية المفتوحة، ينبغي معرفة قابلية المعلمين لاستخدامها، حيث أشارت دراسة أن قابلية المعلمين الإيجابية نحو التقنية يحفز لديهم الحماس لاستخدامها بشكل فعال وابداعي والعكس صحيح (Saudell & Ciampa, 2016: 57). وبناء على هذه الأسس اهتم البحث على قياس مدى قابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس بواسطة النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (Formulation of the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology).

مشكلة البحث:

حققت المنتجات الرقمية تقدما كبيرا في سوق الموارد التعليمية، والكتب المدرسية والمواد المطبوعة الأخرى لا زالت تتصدر حوالي 60% من المبيعات، ولكن جميع هذه العروض التجارية تواجه الآن تهديدات نظرا للتوجه نحو تعزيز الـ (OER) (Mcshane, 2017: 44)؛ ومنها الـ (MOOCs).ويمكننا القول بأن هذه الموارد أصبحت قضية حرجة للمؤسسات التعليمية لفوائدها في تحسين عملية التعليم، وكذلك تحقق العدالة التعليمية بحصول الجميع على فرص تعليمية عالية الجودة، كما أن العديد من الخبراء اعتبروها ثورة تعليمية يجب تشجيع المؤسسات على اعتمادها وتبنيها في القطاعات التعليمية (عكة وإطميزي، 2015: 10).

كما أن توفر الموارد البشرية قد يحمل مفتاح النجاح في بلد ما، وقد نجد عدداً من البلدان تمتلك سلسلة من الموارد البشرية لكن غير قادرة على تحويلها لصالحها لأنها تواجه تحديات متعددة مثل الفقر، وضعف الاقتصاد، وضعف الهياكل الأساسية، ومحدودية فرص الحصول على التعليم، وعدم كفاية النمو التكنولوجي (Dutta, 2016, 28). ولحسن الحظ أن المملكة العربية السعودية تمتلك مفاتيح النجاح تلك؛ لذا نجد أن فرص النجاح فيها أكثر من أي بلد آخر.

وعلى الرغم من توفر تلك الموارد البشرية وارتفاع الاقتصاد وتوفر التعليم من جهة، ودراية مؤسسات التعليم العالي بأهمية (MOOCs) من جهة أخرى، إلا أن هناك تحديات مختلفة غير التي سبق ذكرها وقد تؤدي إلى عدم فاعلية تلك المنصة (شمس) بالشكل المطلوب والتي يجب التغلب عليها لتحقيق إمكاناتها وأهدافها. ومن بين التحديات التي شاهدتها الباحثة هو وجود غموض حول قابلية أعضاء هيئة التدريس نحو تقبل واستخدام هذه التقنية واعتمادها في عملياتهم التدريسية.

وجاءت مشكلة هذه الدراسة لتكشف مدى قابلية أعضاء هيئة تدريس الجامعات السعودية في استخدام منصة شمس، حيث سيتم قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بواسطة نظرية (UTAUT). وقد استفادت الكثير من الدراسات من تبني هذا النظرية كمؤشر جيد لمعرفة قابلية الأفراد لقبول التقنية.

أسئلة البحث:

يمكن مناقشة أبعاد مشكلة البحث في السؤال العام التالي:

- **ما مدى قابلية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس؟**

ويتفرع من هذا السؤال العام السؤالين الفرعيين التالين:

1. ما علاقة كلا من الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي والتسهيلات المتاحة، بالنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس؟
2. ما علاقة الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس (الجنس- العمر- الخبرة) وقابليتهم نحو استخدام منصة شمس؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. معرفة مدى قابلية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس من أجل الحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

2. معرفة علاقة كلا من الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي والتسهيلات المتاحة بالنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس، مما يؤدي ذلك إلى الرقي والانفتاح التعليمي في المملكة العربية السعودية عامة وفي جامعاتها بشكل خاص.

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:** تتزايد أهمية الدراسة بسبب حداثة منصة شمس للموارد التعليمية المفتوحة، والسبق في الكشف عن مدى قابلية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لاستخدام هذه المنصة، مما يساعد القائمين على تحسين العمليات البحثية والتعليمية، بالإضافة إلى ندرة الدراسات حول هذا الموضوع على حد علم الباحث، حيث سيؤدي ذلك إلى استثمار المنصات التعليمية المفتوحة وبلغة البلد الرسمية بشكل مدروس وفعال.وعلى العكس عند نقص الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس سيؤدي بدوره إلى ضعف إقبالهم لاستخدام هذا النظام، وفي الوقت الحاضر يحتاج المعلمين إلى تغيير في الرؤية والعمل لتلبية متطلبات المجتمعات المتغيرة (Misra, 2014: 46).

وقد أوصت اليونسكو في المؤتمر العالمي للموارد المفتوحة بعدة وصايا مختلفة ومن بين الوصايا التي تدعم هدف البحث هو "تدعيم الوعي واستخدام الموارد التعليمية المفتوحة"، حيث أشار إلى وجوب النهوض بالموارد التعليمية المفتوحة لزيادة الانتفاع بالتعليم سواء كان بشكل نظامي أو غير نظامي لكافة المستويات، ويحقق ذلك المساواة بين الجنسين، وتلبية احتياجاتهم التعليمية وبالتالي الارتقاء بنتائج التعليم والتعلم (اليونسكو، 2012: 13).

- **الأهمية التطبيقية:** تسهم نتائج الدراسة في تقديم معلومات للمسؤولين في المركز الوطني للتعليم الإلكتروني وأيضا للجامعات، بحيث يمكن الأخذ بنتائج هذه الدراسة في الحسبان في الخطط التطويرية.فنتائج قابلية استخدام أعضاء هذه الدراسة لمنصة شمس قد تولد التشجيع لباقي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات مما يساعد في توسيع نطاق استخدام منصة شمس في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، والذي يؤدي إلى الارتقاء بجودة العملية التعليمية، والاستفادة من الخبرات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في خلق محتوى عربي عالي الجودة و بالتالي زيادة الموارد العربية ونشر انتاجها وهي ما تتوافق مع هدف انشاء منصة شمس.

حدود البحث:

التزمت الباحثة بالحدود التالية:

1- **الحدود الموضوعية:** منصة شمس التعليمية للموارد التعليمية المفتوحة.
2- **الحدود الإمكانية والبشرية:** جميع عضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
3- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني لعام (1439- 1440) هـ

مصطلحات البحث

منصة شمس Shms: تم تعريف منصة شمس على موقعها الإلكتروني بأنها:

"برنامج وطني يهدف إلى إثراء المحتوى التعليمي لدعم التعليم. حيث يسعى البرنامج للبحث عن مسار مستدام للشراكة في التصميم والتحسين والصيانة وتعزيز جودة المحتوى التعليمي الرقمي. كما أنه يساهم في توفير المزيد من الفرص التعليمية للمتحدثين باللغة العربية. سيتم تحقيق ذلك من خلال الشراكات مع المؤسسات الدولية والعربية الرائدة لإنشاء المستودع الرقمي، وعمليات ترجمة الموارد التعليمية المفتوحة وإنشاء محتوى تعليمي عالي

الجودة باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن ذلك سيفتح المجال أمام الأكاديميين والطلاب في المملكة العربية السعودية لإثراء المحتوى خلال عملية محددة وواضحة المعالم لضمان الجودة. (شمس، 2017: 8)"

- **النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا** (UTAUT): هي نظرية قامت بتجميع بعض المتغيرات التي وجدت متفرقة في نظريات سابقة وهذا سبب تسميتها بالنظرية الموحدة، تهدف إلى قياس مدى قبول واستخدام الأفراد لتقنية ما (Venkatesh, Morris, Davis& Davis, 2003: 64).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

سنستعرض في هذا الفصل ثلاثة ركائز أساسية يرتكز عليها البحث الحالي، الركيزة الأولى هي نموذج قبول التكنولوجيا (UTAUT) وتتضمن ماهيتها واستعراض النظريات التي اشتقت منها. أما الركيزة الثانية فهي الموارد التعليمية المفتوحة، وتتضمن ماهيتها، وأهدافها، وفاعليتها في التعليم، بينما الركيزة الثالثة هي المنصات الإلكترونية المفتوحة (MOOCs) وتتضمن ماهيتها وإيجابياتها وسلبياتها وأمثلة لمنصات عالمية وعربية ومنصة شمس التعليمية وهي المعنية في هذا البحث تحديدا، ويستعرض هذا الفصل أيضا الدراسات السابقة لكل من الركائز الثلاث.

1- المحور الأول: النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT):

ظهرت نظريات متعددة ومختلفة مهمتها الأساسية هي قياس مدى قبول التكنولوجيا في مجتمع ما، مما أدى إلى اختلاف الباحثين في هذا الخصوص عن أي النماذج أفضل وأكثر كفاءة وأصدق في النتائج، ووضح باحثون أن نموذج النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT) تمتاز بأنها قامت بتجميع بعض المتغيرات التي وجدت متفرقة في النظريات السابقة والتي تؤثر في سلوك الاستخدام ونية المستخدم ومن هنا ظهر سبب تسميتها بالنظرية الموحدة (الطيب، المهل ومحمود، 2016: 4). كما قام باحثون بإنشاء هذه النظرية والتي تتضمن توحيد 8 نظريات مختلفة، أوضحوا فيها أن النموذج يتكون من 4 عوامل أساسية وهي:

1. الأداء المتوقع Performance Expectancy: وهو مدى اعتقاد الفرد أن استخدامه للتقنية سوف يزيد من انتاجيته للعمل.
2. الجهد المتوقع Effort Expectancy: هو درجة السهولة المتعلقة باستخدام الفرد للتقنية.
3. التأثير الاجتماعي Social Influence: هو مدى تأثير المجتمع على الفرد لاستخدام التقنية.
4. تسهيل الظروف Facilitating Conditions: هي مدى اعتقاد الفرد بتوفر التسهيلات والبنى التحتية للتقنية (Venkatesh, Morris, Davis& Davis, 2003: 64).

كما أن النموذج ذاته يخضع للتعديل أو التغيير من خلال 4 عوامل إضافية وهي العمر Age والجنس Gender والخبرة Experience وطواعية الاستخدام Voluntariness of Use. انظر شكل (1).

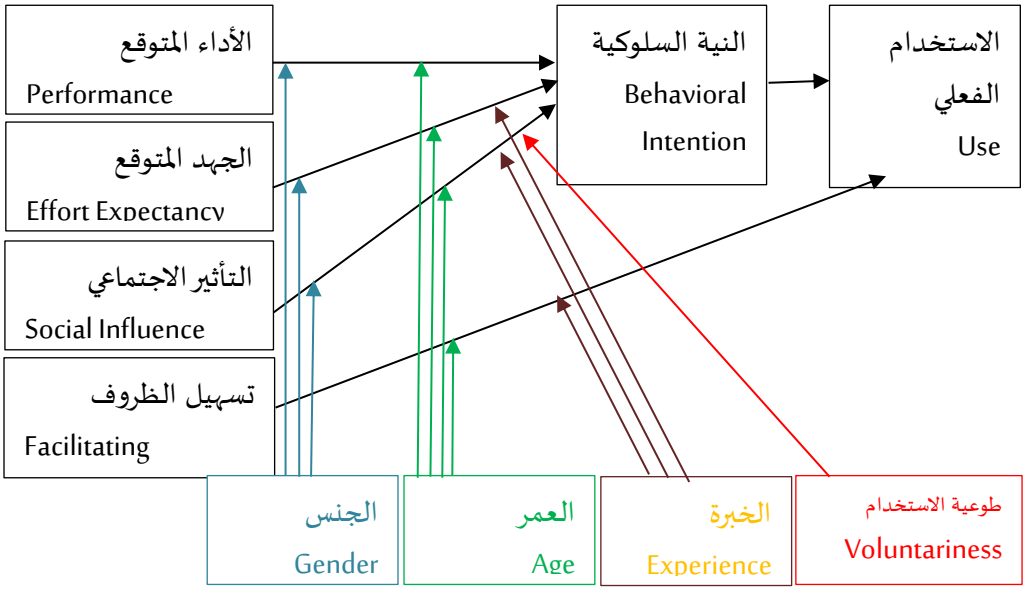

(Venkatesh, Morris, Davis& Davis, 2003: 64)

شكل (1) نموذج UTAUT

وسيتم استعراض هذه النماذج الثمانية بشكل مختصر من أجل فهم النموذج الأساسي UTAUT المعني في هذه الدراسة كالتالي:

1- نظرية الفعل المبرر: Theory of Reasoned Action (TRA)

قام كل من (Fishbein &Ajzen, 1975: 30) بتطوير هذه النظرية في إطار علم النفس الاجتماعي، وتعتمد هذه النظرية على ركيزتين أساسيتين وهي، 1) الموقف نحو السلوك أي مشاعر الفرد نحو قبول تقنية جديدة 2) المعيار الشخصي أي إدراك الفرد أن الناس المهمين بالنسبة له يجب أن يؤدوا ذلك السلوك أو يتقبلوا تلك التقنية؛ وكلا من الموقف نحو السلوك والمعيار الشخصي يوضحان النية السلوكية للفرد في قبول أو رفض تقنية ما، والشكل (2) يوضح النموذج.

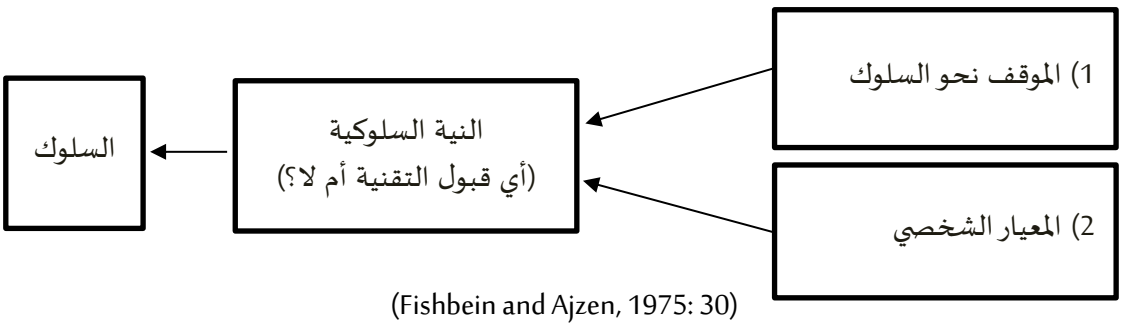

(Fishbein and Ajzen, 1975: 30)

شكل (2) نظرية الفعل المبرر Theory of Reasoned Action

وعند النظر إلى عناصر النموذج السابق نجد أن عنصر التأثير الاجتماعي المتواجد في نظرية(UTAUT) قام بتجسيد عنصر المعيار الشخصي في هذه النظرية (TRA).

2- نظرية قبول التكنلوجيا Technology Acceptance Model (TAM):

طور (Davis, 1989: 27) نموذج(TAM) مستندا على النموذج السابق (TRA) ونموذج آخر، ووضح Davis أن الاستخدام الفعلي للتقنية تعتمد على نية استخدام الفرد للتقنية، وهذه النية تعتمد على الاتجاهات أو المواقف للفرد نحو استخدام التقنية، وهذه المواقف والاتجاهات تتحدد أو تتشكل من خلال عنصرين مهمين وهي 1) الفائدة المتوقعة أي مدى اعتقاد الفرد بأن التقنية ستحسن من عمله، 2)سهولة الاستخدام أي مدى اعتقاد الفرد بسهولة استخدام التقنية ؛ وكلا من الفائدة المتوقعة وسهولة الاستخدام تتأثر من عوامل أخرى خارجية، انظر للشكل(3) للتوضيح

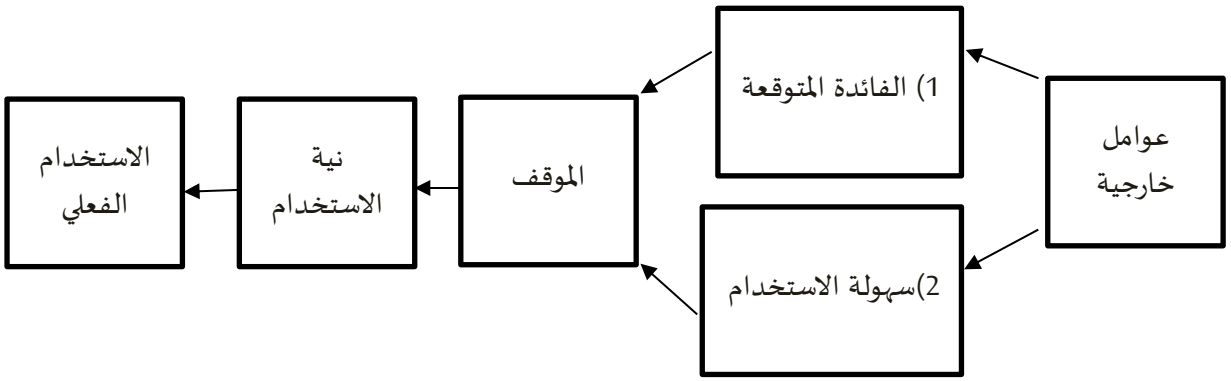

شكل (3) نموذج قبول التكنلوجيا Technology Acceptance Model

بالنظر إلى عناصر النموذج نجد أن عنصر الأداء المتوقع المتواجد في نظرية (UTAUT) قام بتجسيد عنصر الفائدة المتوقعة في نظرية (TAM) ، وكذلك عنصر الجهد المتوقع المتواجد في (UTAUT) جسد عنصر سهولة الاستخدام في (TAM).

3- النموذج التحفيزي(Motivational Model (MM) :

يحتوي النموذج التحفيزي على عناصر خارجية وداخلية، أما الدوافع الخارجية فهي الاعتقاد بأن الافراد يرغبون بعمل نشاط معين لأنه سيحقق نتائج يرغبون بها، مثل الترقيات في العمل أو زيادة الرواتب. أما الدوافع الداخلية فهي الاعتقاد بأن الأفراد يرغبون يعمل نشاط معين لمجرد رغبتهم في ذلك (McCombs, 43 :2011) مثل عمل نشاط معين لأنه يحبه فحسب أو لإشباع رغبته وميوله.

وقد قام عنصر الأداء المتوقع المتواجد في نظرية (UTAUT) بتجسيد عنصر الدوافع الخارجية في نظرية (MM).

4- نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior (TPB)

سبق القول بأن النظرية (TRA) لها ركيزتين أساسيتين وهي 1) الموقف نحو السلوك، 2) المعيار الشخصي؛ وتعتبر هذه النظرية (TPB) امتداد لها غير أنها تزيد عنها بركيزة واحدة وهي درجة التحكم المدركة للسلوك أي تصور المستخدم لمدى قدرته لأداء نشاط معين (Ajzen, 1991, 14). انظر للشكل (4) للتوضيح

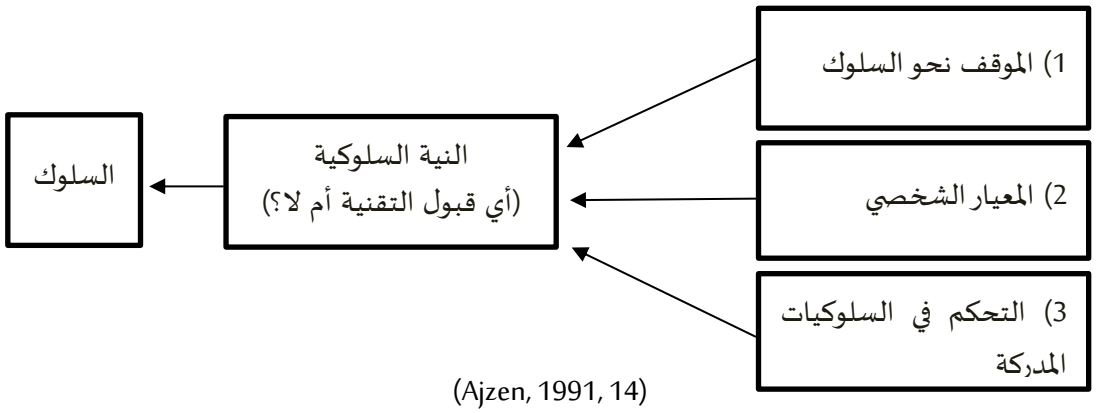

(Ajzen, 1991, 14)

شكل (4) نموذج السلوك المخطط Theory of Planned Behavior (TPB)

وعند النظر لعناصر النموذج نجد أن عنصر التأثير الاجتماعي المتواجد في نظرية (UTAUT) قام بتجسيد عنصر المعيار الشخصي في هذه النظرية (TPB). كما يقوم عنصر التسهيلات المتاحة في نظرية (UTAUT) بتجسيد عنصر التحكم في السلوكيات المدركة في هذه النظرية.

5- دمج نموذج قبول التكنولوجيا ونظرية السلوك المخطط Combined: (TAM and TPB)

مختصر النموذج هو أن (Taylor & Todd, 1995: 59) قاما باستخدام النموذج (TPB) وأضافا عليها عنصرين من عناصر نموذج (TAM) وهي الفائدة المتوقعة وسهولة الاستخدام، من أجل التنبؤ بسلوك الأفراد مبتدئين الخبرة في مجال التكنولوجيا. انظر للشكل (5) للتوضيح

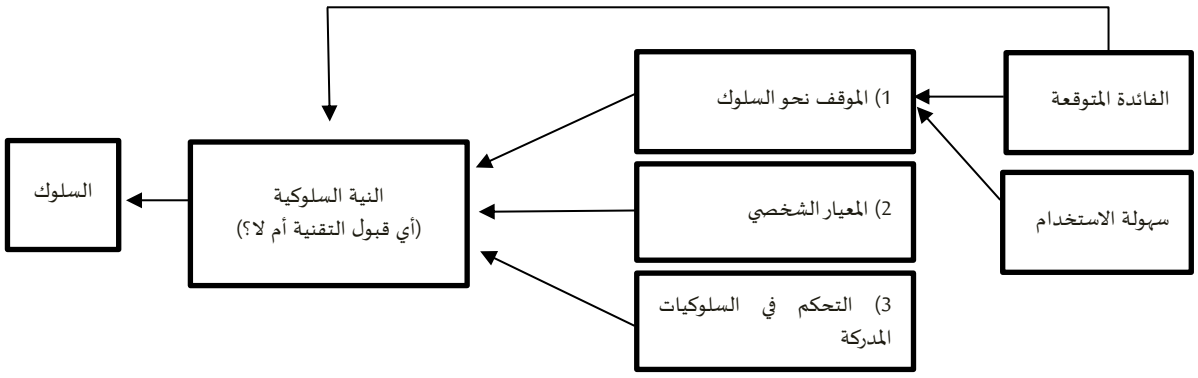

(Taylor & Todd, 1995: 59)

شكل (5) دمج نموذج قبو التكنلوجيا ونظرية السلوك Combined: (TAM and TPB)

وعند النظر لعناصر النموذج نجد أن عنصر الأداء المتوقع المتواجد في نظرية (UTAUT) قام بتجسيد عنصر

الفائدة المتوقعة في نظرية (Combined: (TAM and TPB، وكذلك عنصر التأثير الاجتماعي المتواجد في نظرية (UTAUT) جسد عنصر المعيار الشخصي في هذه النظرية، كما قام عنصر التسهيلات المتاحة في نظرية (UTAUT) بتجسيد عنصر التحكم في السلوكيات المدركة في هذه النظرية.

6- نموذج استخدام الكمبيوتر:(Model of PC Utilization (MPCU

يتضمن هذا النموذج 6 عناصر وهي التعقيد والعمل المناسب والنتائج على المدى البعيد والتأثير نحو الاستخدام والعوامل الاجتماعية وكذلك الشروط التسهيلية (Thompson et al., 1991: 60). انظر للشكل (6) للتوضيح

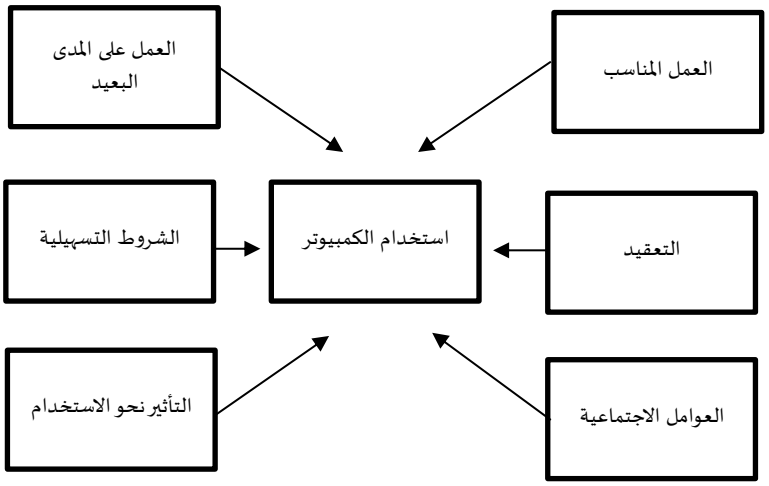

(شكل 6) - نموذج استخدام الكمبيوتر: Model of PC Utilization

(Thompson et al., 1991: 60).

عند النظر في النموذج السابق نجد أن عنصر الأداء المتوقع المتواجد في نظرية (UTAUT) قام بتجسيد عنصر العمل المناسب في نظرية (MPCU)، كما يقوم عنصر التأثير الاجتماعي بتجسيد عنصر العوامل الاجتماعية في هذه النظرية، وكذلك عنصر التسهيلات المتاحة تقابل أو تجسد عنصر الشروط التيسيرية في هذه النظرية.

7- نظرية انتشار المبتكرات: (DIT) The Diffusion of Innovation Theory

بحسب روجرز (Rogers, 2003: 56) تعتمد هذه النظرية على 5 عناصر تؤثر على السلوك وهي1) الميزة النسبية أي رؤية مدى كون الابتكار أفضل من الفكرة التي سيحل محلها، 2) والتوافق، أي رؤية مدى اتفاق الابتكار مع القيم الحالية، والتجارب السابقة واحتياجات المتبنين المحتملين، 3) التعقيد، أي مدى رؤية الفرد للابتكار بأنه صعب فهمه نسبيا واستخدامه، 4) المراقبة أو قابلية الملاحظة أي مدى ظهور الابتكار للآخرين، 5) طواعية الاستخدام. انظر للشكل(7) للتوضيح

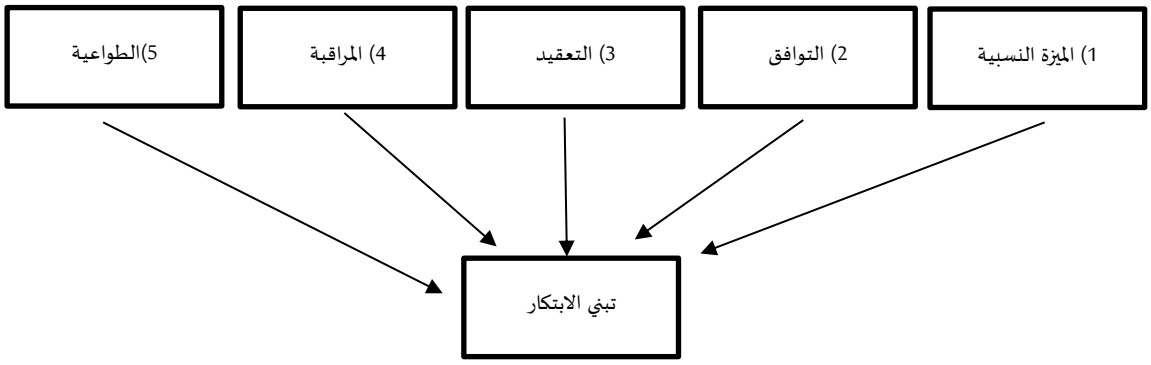

(شكل 7) نظرية انتشار المبتكرات

The Diffusion of Innovation Theory (Moore and Benbasat, 1991: 47)

يقوم عنصر الأداء المتوقع المتواجد في نظرية (UTAUT) بتجسيد عنصر الميزة النسبية، كما يقوم عنصر الجهد المتوقع المتواجد في نظرية (UTAUT) بتجسيد عنصر الطواعية، كذلك يقوم عنصر التأثير الاجتماعي المتواجد في نظرية (UTAUT) بتجسيد عنصر المراقبة، وأيضا يقوم عنصر التسهيلات المتاحة المتواجد في نظرية (UTAUT) بتجسيد عنصر التوافق.

8- النظرية المعرفية الاجتماعية: Social Cognitive Theory (SCT)

طُورت النظرية المعرفية الاجتماعية من قبل (Higgins & Compeau ,33 ,1991)، وتشرح كيفية اكتساب الناس أنماط سلوكية والمحافظة عليها، وذلك يقابل عنصر الأداء المتوقع في نظرية (UTAUT).

وبناء على العرض السابق للنظريات الثمانية اتضح كيف أُشتقت النظرية الموحدة للقبول، وكيف وضعت لنفسها محددات معينه، وانتقت أبرز العناصر تأثيرا من بين العناصر التي في النظريات السابقة. ومن الجدير بالذكر أن الباحثة أجرت بعض التغيرات على هذه النظرية لتناسب سياق البحث الحالي، حيث تم اسقاط عنصر (طواعية الاستخدام) نظرا لان أعضاء هيئة التدريس يستخدمون منصة شمس بشكل طوعي فلا حاجة لقياس الطواعية في هذا البحث.

وقد ذكر فينكاتش(Venkatesh et al., 2003, 64) أن النية السلوكية لاستخدام تكنولوجيا معينة لها تأثير كبير على سلوك الاستخدام، لكن في هذا البحث تم التعبير عن الاستخدام الفعلي بـ (النية السلوكية) نظرا لأنه مازالت تنفيذ استخدام منصة شمس الفعلي في مراحله المبكرة، وهذا يتفق مع دراسات سابقة عبرت عن الاستخدام الفعلي بالنية السلوكية في حال كان التنفيذ الفعلي لتطبيق التقنية في بداياته. مثل الدراسة التي أجريت في إفريقيا أشارت أنه لا توجد مبادرة ملموسة لتعلم المحمول في التعليم العالي في شرق أفريقيا لذلك لا يمكن قياس الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا، حيث تقيس الدراسة النية السلوكية بدلاً من الاستخدام الفعلي(Mtebe, Raisamo, 2014, 49) .

ومن المهم معرفة أن هذا النموذج استخدم بشكل واسع، وفي قطاعات متعددة مثل البنوك والاتصالات وأيضا التعليم. ففي دراسة أُجريت أُستخدم فيها النموذج في مؤسسات التعليم العالي وكان الهدف من البحث هو قياس العوامل الأكثر تأثيرا لقبول واستخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس وتضمنت نتائج الدراسة أن العوامل الأربع الرئيسية للنموذج وهي الأداء المتوقع والجهد المتوقع والتأثير الاجتماعي والتسهيلات المتاحة، كان لها تأثير إيجابي على النية السلوكية لقبول تكنولوجيا المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس، كما أوضحت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس. ينوون استخدام تكنولوجيا المعلومات لأنهم يعتقدون أنها سهلة

الاستخدام وتحسن من أدائهم الوظيفي، وكذلك أوضح الدراسة بضرورة وضع الإدارة لشروط تسهيلية مثل الأجهزة والمعدات والدعم المناسب (Oye, Iahad& Rahim, 2014, 51).

وفي دراسة أخرى أقيمت في تايوان هدفت إلى معرفة مدى قبول طلاب التربية البدنية للشبكات الاجتماعية، أظهرت النتائج بأن عوامل النموذج الأربعة لعبت دورا قويا وايجابيا بالنية السلوكية Liu, L. Chang, C. Huang, & H. (Chang, Y, 2016, 40).

وفي المملكة العربية السعودية أجريت دراسة توضح العوامل المؤثرة في نية طلاب الجامعات لاستخدام التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، حيث هدف البحث إلى دراسة العوامل الرئيسية التي تؤثر على نية اعتماد التعلم المتنقل على أساس النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT نظرا لأهمية وقوة هذه النظرية في مجال نظم المعلومات.واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات، وأظهرت النتائج أن توقعات الأداء هي العامل الرئيسي الذي يؤثر على نية الطلبة في استخدام التعلم المتنقل في المستقبل ويلي ذلك عوامل الجهد والتأثيرات الاجتماعية على التوالي ومع ذلك، تظهر النتائج أيضا أن تسهيل الشروط ليس له تأثير كبير على نية استخدام التعليم المتنقل ؛ وتعتبر نتائج هذه الدراسة مثمرة لصانعي القرار في التعليم العالي حيث تكشف عن الجوانب الهامة التي يحتاجها صناع القرار بعناية عند تنفيذ التعليم المتنقل (Al-Hujran, Al-Lozi & Al-Debei, 2014, 16).

أما في باكستان فقد أشارت دراسة إلى تزايد استخدام الناس للأجهزة النقالة لأغراض مختلفة، كاسترجاع المعلومات والتجارة والمعاملات المصرفية، لذلك أجرى بحث قيس فيه اتجاهات المستخدمين نحو التقنية، وظهرت النتائج أن الجهد المتوقع والأداء المتوقع والتأثير الاجتماعي يؤثر بقوة على النية السلوكية للمستخدمين، وتبين أيضا أن وجود ظروف تسهيل ملائمة وهو عامل مهم لتطبيقات القدرة على التكيف على شبكة الإنترنت المتنقلة جنبا إلى جنب مع النية السلوكية للفرد لاستخدامها(، Khan & Ahmad 2015: 37)

ومع ازدياد تكنولوجيا الهاتف النقال ازدادت أهميتها لكونها تعتبر أداة قيمة للوصول إلى مصادر التعلم على الإنترنت، فقد استخدم باحثون ماليزيون النموذج الموحد لقبول واستخدام التكنولوجيا لدراسة مدى قبول استخدام الطلاب الماليزيين الهاتف النقال لتعلمهم الجامعي، وأفادت الدراسة أن الأداء والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والموقف نحو التكنولوجيا كلها محددات هامة من النوايا السلوكية لاستخدام الأجهزة النقالة للتعلم. وخلص الباحثون إلى أن نتيجة دراستهم لها آثار بعيدة المدى على مقدمي الخدمات التعليمية لفهم كيفية استخدام الطلاب للتكنولوجيا المتنقلة كعنصر أساسي من دراساتهم الجامعية (Pullen, Swabey, Abadooz& Sing, 2015: 53).

2- المحور الثاني- الموارد التعليمية المفتوحة Open Educational Resources (OER):

في الآونة الأخيرة شاع ذكر الموارد المفتوحة في كل مكان وخصوصا في المؤسسات التعليمية، وتنوعت تعريفاتها وأهدافها وأدواتها. فقد وضح (Mossley, 2013: 48)الموارد التعليمية المفتوحة (OER) بأنها مواد تعليمية متاحة مجانا على الإنترنت لأي شخص يستخدمها، سواء كان طالباً أو معلما، وتشمل الكتب المدرسية الإلكترونية والوثائق والصور الرقمية وأشرطة الفيديو ومجموعات الملفات وأدوات البرمجيات والمواد التعليمية المترابطة والدورات الكاملة. وفي المؤتمر العالمي للموارد التعليمية المفتوحة أو ما يسمى بإعلان باريس الذي عقد في اليونسكو عُرفت الموارد بأنها:

"موارد التعليم والتعلّم والبحث المتاحة من خلال أي وسيلة- سواء أكانت رقمية أم غير رقمية- والتي تندرج في الملك العام أو تم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها بدون أي قيود أو بقيود محدودة. وتندرج عملية الترخيص المفتوح في إطار حقوق الملكية الفكرية القائم، على النحو الذي حددته الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وتحترم حقوق مؤلف هذه الموارد" (يونسكو ، 2012: 13).

كما عرف المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد التابع لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الموارد التعليمية المفتوحة في موقعها على النحو التالي:

"برنامج الموارد التعليمية المفتوحة، هو برنامج سعودي للمساهمة في اثراء المحتوى التعليمي لدعم التعليم الجامعي. ويسعى البرنامج إلى ايجاد مسار مستدام للشراكة في تصميم وتطوير وصيانة وتحسين نوعية وجودة المحتوى الرقمي التعليمي، وسيساهم بتوفير المزيد من الفرص التعليمية للناطقين باللغة العربية. سيتم ذلك من خلال عقد شراكات مع الجهات الرائدة عالمياً وعربياً من اجل بناء المنصة الالكترونية وتعريب المصادر التعليمية المفتوحة وانشاء محتويات تعليمية عربية عالية الجودة. بالإضافة إلى فتح المجال للأكاديميين والطلاب في العالم العربي لإثراء المحتوى من خلال اجراءات تضمن الجودة " (المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، 2017. ف1: 5)

ومن ضمن امثلة الموارد التعليمية المفتوحة العالمية هي مؤسسة Creative Commons واختصارها (CC) وتسمى بالعربية المشاع الإبداعي، وهي مؤسسة غير ربحية لها نظام قانوني عالمي ومفتوح حيث توفر تراخيص مجانية للمستخدمين وتكون سهلة الاستخدام ومرنة، كما تحمي حقوق المستخدم من الانتهاك وتساعد على نشر المعرفة والابتكار. وتحتوي هذه المنظمة على الملايين من الاعمال مثل الصوتيات والكتب والشروحات وغيرها من الموارد التي يستفيد منها المعلمين لتبادل الخبرات وكذلك الطلاب من خلال الحصول على ثروة معرفية عالية المستوى Ahrash, (2009: 15). وقد تعاونت بلدان عديدة مع المشاع الإبداعي في الوطن العربي كقطر والسعودية وغيرها من الدول، وكذلك نجد اثارها وتطبيقاتها تتمثل في جامعاتها الحكومية مثل جامعة الملك عبد العزيز بجدة وغيرها من الجهات.

ومع بروز مفهوم الموارد التعليمية المفتوحة (OER) الذي أحدث ثورة في مجال التعليم حيث ان بعض الجامعات وضعت جميع مقرراتها بشكل مجاني ومفتوح على الأنترنت وهو ما يفرض على إدارات الجامعات والمؤسسات التعليمية مواكبة هذه التطورات، والتخطيط لدمجها في أبحاثها وطرق تدريسها، تيقنا بفوائدها ودورها في تحسين التعليم (عكة وإطميزي، 2015: 10).

وعند اطلاع الباحثة على منصة شمس وجدت أنها ع قد وضحت ذلك في صفحتها، حيث يتمكن عضو هيئة التدريس من استخدام مستودع رقمي يتيح له انشاء أو البحث عن كائنات تعليمية، كما تسهل له الوصول لمصادر التعلم المتوافرة وتسمح بمشاركة الأعضاء محتوياتهم مع مستخدمين أو جهات أخرى، والأهم من ذلك أنها توفر ترخيص المشاع الإبداعي من أجل حفظ الحقوق للمستخدمين (شمس، 2017: 8).

ولاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة فوائد عديدة ومهمة حيث تسهم في وفرة الموارد التعليمية بشكل مجاني، وتزيد من إنتاجية الطلبة لكونها تتيح له وفرة من الخيارات التعليمية ينتقي منها بحسب شغفه ومجاله، وكذلك ترفع من مستوى المعلمين وتزيد من ابداعهم لكونها بيئة خصبة تحتوي على وسائل تعليمية ذات خيارات هائلة، كما تخلق أساليب تدريسية إيجابية و نشطة تجعل المتعلم متفاعلا، ومن الفوائد الجديرة بالذكر أن الموارد تساعد في تلبية الاحتياجات المختلفة لدى الطلاب كطلاب التربية الخاصة، من حيث توفر أساليب تدريسية تراعي خصائصهم أو وسائل تعليمية خصصت لهم أو حتى مشاركة أشخاص في نفس حالاتهم.

وكذلك توفر الموارد (OER) الكثير من ميزانيات المؤسسات، كما تخدم الموارد (OER) لغات مختلفة منها لغة المستخدم نفسه. ومن فوائد الموارد أيضا (OER) أنها تمكن الطلاب من اختيار الموارد أو المواد التي يرغبون تعلمها بكل حرية ودون قيود مما يجعل تعليمهم ممتعا مترافق مع رغبة داخلية (يونسكو، 2015: 14).

بناء على ما سبق ترى الباحثة أن من الفوائد عند توفر موارد تعليمية مفتوحة بلغة المستخدم أنها ستساعد في بناء المجتمع بشكل أكبر، وستحد من عقبات تعلم لغات أخرى من أجل الوصول إلى معلومات معينة، وكذلك تحافظ على أصالة المجتمع وهويته وسلامة لغته، كما ستوفر العلم بشكل لا متناهي الذي سيقوم بدورة

بزيادة قوة البلد. وتقترح الباحثة الاهتمام بشكل أكبر بالموارد المفتوحة الوطنية وزيادة وعي المجتمع بكافة طبقاته لاستخدامها وتطويرها. كما تهتم الباحثة بمعرفة قابلية أعضاء هيئة التدريس نحو هذا الموضوع حيث سيشكلون ثروة وطنية ومعرفية وإثرائية تسهم في نقلة نوعية ومعرفية هائلة.

ومن بين الدراسات التي وضحت اثر الموارد التعليمية المفتوحة، دراسة (Kwak, 2017: 39) التي أقيمت في كوريا استخدم الباحث فيها المنهج الاثنوجرافي (الانساني) واعتمد على الملاحظة والاستبيان والمقابلات في تجميع معلوماته، من خلال ذلك لاحظ أثر الموارد التعليمية المفتوحة(OER) على الطلاب والمعلمين في مادة اللغة الكورية لطلاب المرحلة الابتدائية، فوجد أن الطلاب يتأثرون ويتفاعلون ويتعلمون بشكل أفضل من تلك المصادر بنسبة 92% من الطلاب، كما أنها حفزت المعلمين على وضع خطط تعليمية مدروسة وفاعلة كإنشاء مقاطع الفيديو، وطرح الأسئلة، وتشجيع الطلاب على كتابة رواياتهم الخاصة على الانترنت.

وفي واشنطن أجريت دراسة تجريبية على طلاب الجامعة حيث احتوت عينتها على 146 طالبا وتم تقسيمهم إلى قسمين، قسم تلقى التدريس باستخدام الموارد التعليمية المفتوحة والقسم الآخر بقي على الطريقة التقليدية، وتم التقسيم بناء على اختيار الطلاب ورغباتهم. وامتدت الدراسة لمدة 8 أسابيع، حيث أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين درجات التحصيل السابقة ومعدل انجاز الطلاب حيث معدل تحصيل الطلاب باستخدام الموارد التعليمية المفتوحة أفضل من الآخرين (Grewe & Davis, 2017: 32).

أما في الهند تم اجراء دراسة مسحية وتعتبر الأكبر من نوعها عن طريق طرح الأسئلة على الأفراد، وكشفت نتائج الدراسة اهتمام المعلمين بالموارد التعليمية من أجل تحسين تعليمهم والاهم من ذلك اعتقادهم بفوائدها في تحسين عملية التعليم والتعلم ودفاعهم عنها. وعلى الرغم من العقبات التي تواجه الأفراد في الهند من الناحية التقنية مقارنة بالدول الأخرى، إلا أن المشاركين بالدراسة يميلون إلى الانخراط في انتاج موارد تعليمية مفتوحة ونشرها باستخدام ترخيص المشاع الإبداعي (Perryman, Seal, 2016: 52).

ومن العقبات التي تحد من استخدام الموارد التعليمية المفتوحة بحسب ما ذكر (Mossley, 2003: 48) هو اعتقاد المستخدمين بعدم حفظ الحقوق لأفكارهم وأعمالهم، بينما توفر الموارد اذونات أو خصائص تحمي المواد المطروحة، لذا يحتاج المستخدم إلى مزيد من الاطلاع والوعي حول هذه الخصائص. ومن أهم العقبات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الباحثة هو نشأة مفهوم الموارد المفتوحة لدى المستخدمين في المملكة العربية السعودية، ومازال ذكرها غير شائع وخصوصا لغير الأكاديميين، وأيضا مازالت الثروة المعرفية العربية قليلة مما تجعل الافراد يستعينون بمترجمين أو برامج تقوم بالترجمة، أو حتى تعلم لغات أخرى.

وقد ذكرت دراسة أن في منتصف التسعينات قُدر إجمالي المحتوى المتوفر على الانترنت باللغة الإنجليزية ب 80%، وفي منتصف القرن العشرين أي عصرنا الحالي تقلصت تلك النسبة إلى 30% ونمت لغات عالمية مختلفة مثل اللغة الصينية والفرنسية والألمانية، والبعض منها نمت في فترة قصيرة جدا وهيمنت بشكل كبير على محتوى الانترنت (Young, 2015: 69). كما ذكرت إحصائية لعام 2017 الذي نشرته موقع Internet World Stats أن اللغة العربية أصبحت من اللغات العشر الأكثر استخداما وتحتل اللغة المرتبة الرابعة، كما أن عدد متصفحين المحتويات العربية يقدر ب 4 مليار مستخدم ما بين ناطق لها وغير ناطق.

تشير الباحثة من خلال الاحصائيات السابقة إلى حجم الأهمية التي تقع في إنشاء موارد تعليمية ذات جودة وفائدة وهدف سامي، حيث تتوفر كافة الأدوات التي تساعد في النهوض كتوفر عدد هائل من مستخدمين الانترنت وتوجد مقومات مادية وكوادر بشرية وموارد مفتوحة أيضا، لكن بقليل من التخطيط والتنفيذ والتوعية ستتحقق

أهداف سامية ومحتوى عربي ثري جدا، وتطمح الباحثة أن تكون المملكة العربية السعودية هي نقطة الانطلاق من بين الدول العربية.

3- المحور الثالث: المنصات الإلكترونية Massive Open Online Courses (MOOCs)

المنصات الإلكترونية المفتوحة أو ما يسمى بموك MOOCs هي اختصار لMassive Open Online Course ويمكن ترجمتها بأنها مساق أكاديمي ضخم مفتوح على الانترنت، وقد عرفت من قبل العديد من المختصين، فقد عرف (Mossley, 2003: 48) المنصات الإلكترونية (MOOCs) بأنها أدوات على الانترنت توفر دورات كاملة ومتاحة مجانا أو وحدات على الانترنت، وتحتوي على خيارات ووسائل تعليمية مثل الاختيار من متعدد، ومساحات الدردشة والأنشطة التفاعلية المباشرة التي يمكن عدد من المستخدمين الوصول إليها.

بدأت المنصات الإلكترونية (MOOCs) بالظهور بشكلها الحديث في أواخر 2011، ففي سنتها الخامسة ووفقا لإحصائيات موقع class central تم تسجيل23 مليون شخص في جميع أنحاء العالم للمنصات للمرة الأولى على الإطلاق، وهذا يجعل العدد الإجمالي للطلاب الذين اشتركوا فيما لا يقل عن موك واحد يقدر ب 58 مليون.

لكن في وقتنا الحالي مازالت المدارس والجامعات والكليات هي المهيمنة في العملية التعليمية وتعتبر الوجهة الأولى في تعليمنا الرسمي، لكن هناك مؤشرات تفيد بأنه في المستقبل القريب قد تتنافس المنصات الإلكترونية مع المدارس والجامعات بشكل قوي وقد تشكل تهديدا للمرافق التعليمية. من المؤكد أن تلك المنصات قد لا تتناسب مع الدروس التي تتطلب تدريب عملي كالجراحة والكيمياء مثلا، فمثل هذه التخصصات قد يتأجل تهديدها مقارنة بالتخصصات الأخرى مثل التاريخ والكتابة الإبداعية، حيث أنه بدأت عدد من جهات العمل كبعض الشركات في اعتماد شهادات خريجين الموك لهذه التخصصات وتوظيف أصحابها (Ong & Grigoryan, 2015: 50).

وكما نعلم أن أي أداة تقنية لا بد ان يتوفر لها سلبيات وإيجابيات، فمن أكثر السلبيات التي تواجه المنصات الإلكترونية هي عدم استمرار الطلاب في إكمال دوراتهم التعليمية لأسباب مختلفة، ففي دراسة استقصائية شملت 379 مشارك في جامعة القاهرة، منهم 122 مشارك استكمل الدورة بشكل كامل على المنصة الإلكترونية، وهم يشكلون نسبة 32.2 % من العينة، بينما لم تستكمل بقية العينة ذلك وهم يشكلون نسبة 67.8% (Hone & el-said, 2016: 35)، . وفي دراسة مشابهة أقيمت في جامعة هارفارد، حيث تم عمل دراسة مسحية لتسعة دورات أقيمت بواسطة المنصات الإلكترونية، وتبين نتائج الدراسة أن 22% من المشاركين هم من أتم دراسة الدورة بشكل صحيح وبرغبة داخلية، بينما 6% قاموا بتصفح الموقع أو الدورة (Reich, 2014: 55).

كما أن الضغوط التي يعاني منها المعلم أو مقدم الدورة أحد السلبيات أيضا، فقد يفتقد المعلمين الحصول على دعم إضافي مقابل استنزاف الوقت المستخدم في استخدام المنصة الإلكترونية، ففي دراسة وضحت أن المعلمين الذين كانوا يدرسون باستخدام المنصات الإلكترونية رأوا أنه أخذ الكثير من وقتهم. وكذلك بينت نفس الدراسة أن المعلم عادة ما يقضي 100 ساعة في المنصة الإلكترونية في مرحلة أعداد الدروس، ويقضي 8-10 ساعات أسبوعيا في صيانة الدورات وتعديلها حسب ما تفتضيه الحاجة (Kolowich, 2013: 38). ومن بين السلبيات أيضا أنه من الصعب تحديد هوية المستخدم إذا كان هو الطالب الحقيقي، مما قد يشكل لبس مقارنة بالدورات التقليدية (Xiong, Tripathi, Nguyen& Najjar, 2014: 67).

وترى الباحثة بعض السلبيات وهي نشأة المنصات الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، وعدم استيعاب المجتمع لها بشكل كافي، مما قد يؤدي إلى عدم استخدام المنصات بشكل جيد وعدم معرفة أدواتها وامكانياتها ثم

العزوف عنها بالتالي الحرمان من فوائدها، وعدم التشجيع عليها مما قد يؤدي إلى الركود وعدم التطور في العملية التعليمية.

وأما من ناحية إيجابيات أو فوائد المنصات الإلكترونية فيعتبر التعليم عبر المنصات الإلكترونية تعليما فعالا، فقد بينت احدى الدراسات أن من أجل أن يكون التعليم عبر الانترنت تعليما فعالا يجب أن يتكون من ثلاثة أنواع من التفاعلات وهي تفاعل المعلم مع الطالب، وتفاعل الطلاب مع بعضهم، وتفاعل الطالب مع المحتوى (Marks, Sibley, & Arbaugh, 2005: 42)، وعند النظر في أدوات المنصات الإلكترونية نجد أن جميع تلك التفاعلات تنطبق بشكل كبير في أغلب المنصات الإلكترونية.

وكذلك من مميزات المنصة التعليمية الإلكترونية أنها متوفرة بشكل مجاني ومفتوح للجميع، وبالتالي تستطيع أن تجذب جمهور أكبر بكثير من أنواع التعليم الأخرى (Voss, 2013: 66). وقد يستفيد الطلاب المسجلين في هذه المنصات فوائد كثيرة مثل اشباع الفضول نحو مواضيع معينة أو الاستفادة من الدورات المقدمة في التقدم الوظيفي (Christensen et al., 2013 & Breslow et al., 2013: 24).

ومن الجدير بالذكر معرفة مدى استمرار الطلاب أو المشاركين في استخدام المنصات الإلكترونية، حيث أجريت دراسة لفهم نية استخدام الفرد للمنصة التعليمية وتحديد عوامل استمرار هذه النية، أوضحت من خلالها أن الانفتاح والسمعة المتصورة عن منصة معينة كانت أهم عاملين ساهمت في استمرار وزيادة نسبة الاستخدام للفرد. ويقصد بالانفتاح هو إمكانية الوصول إلى التعلم من قبل المستخدمين وهو مفيد في تقديم أشكال مختلفة من التعلم أما السمعة فالمقصود بها سمعة الجامعة أو الجهة القائمة بالمنصة كلما كانت أكثر ثقة كلما كان استخدامها أكثر (Alraimi, Zo, Ciganek, 2015: 17)، وأشار (Vught, 2008: 65) أن السمعة لمؤسسة التعليم هي انعكاس شخصي للمؤسسة من حيث الجودة والنفوذ والثقة.

وفي دراسة استقصائية أجريت مع 316 مشارك نحو استخدام أكثر المنصات شهرة في الولايات المتحدة الأمريكية وهي Coursera وEdX وUdacity، ووجدت نتائجها أن استمرارية استخدام المشاركين في المنصات وقوة نيتهم تأثرت بشكل ملحوظ بالسمعة والانفتاح المتصور نحوها (Alraimi et al, 2015:17). وتوضح الباحثة انه يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تعزيز سمعة منصة شمس التعليمية من أجل ضمان استمرار الأفراد في استخدامها وهذا سيحسن العملية التعليمية بشكل كبير.

وأمثلة المنصات الإلكترونية كثيرة، وفيما يلي اهم الأسماء التي توفر خدمة المنصات الإلكترونية بشكل عالمي ومجاني مرتبة بحسب عدد مستخدميها في عام 2016:

1. منصة كورسيرا (Coursera) وبلغ عدد مشتركيها 23 مليون.
2. منصة ادكس (edX) وبلغ عدد مشتركيها 10 مليون.
3. منصة شيتانغكس (XuetangX) وبلغ عدد مشتركيها 6ملايين.
4. منصة فيوتشر ليرن (FutureLearn) وبلغ عدد مستخدميها 5.3 مليون.
5. منصة أوداسيتي (Udacity) وبلغ عدد مستخدميها 4 ملايين (class central, 2017).

يتضح بعد الاطلاع على المنصات السابقة أن منصة (فيوتشر ليرن Future Learn) ومنصة (كورسيرا Coursera) هي منصات تقدم سياقات تعليمية في تخصصات واسعة ومتنوعة، وتقدم تلك السياقات من قبل جامعات متميزة حول العالم، ويمكن الدراسة والتصفح بين موادها مجانا، لكن الحصول على شهادة أو اعتماد ليست مجانية تماما بعضها تحتاج إلى مبلغ مالي (FutureLearn, 2017: 31)(Coursera, 2017: 25).

وكذلك منصة (شيتانغكس Xuetang) تقوم بنفس فكرة المنصتين السابقتين إلا انه موقع صيني قدم للصينين بشكل خاص من أجل كسر حواجز اللغة في الصين(XuetangX, 2017: 68). أما منصة (ادكس edX) هو موقع أنشئ عام 2012 من قبل معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالتعاون مع جامعة هارفارد، هو أيضا يقدم دروس متنوعة عبر الانترنت بشكل مجاني، لكن الحصول على الشهادات ليست مجانية، وتقوم فكرتها على عرض محاضرات تعليمية على مستوى جامعي ثم تنشر على العالم، وتتوفر دروسه بلغات متعددة (edX, 2017: 29).

ومنصة (أوداسيتي Udacity) انطلقت في عام 2011 وهو موقع يتخصص بشكل أكبر في الحاسب وعلومها، تقدم دروس مجانية وقوية، وكذلك تقدم شهادات مجانية وفي ظروف معينة تكون مدفوعة، كما أنها تتعاون مع جهات كبرى مثل قوقل لطرح دورات تقنية للمجتمع بشكل مجاني وقد تعاونت معه مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية) في طرح تخصصات تناسب سوق العمل السعودي مثل البرمجة وتطوير واجهات الويب وغيرها (Udacity, 2017: 62).

وعلى الصعيد العربي توجد منصات عربية متميزة تقدم خدمات تعليمية منافسة مثل منصة رواق وإدراك ودروب وكون ومنصة شمس. بعد تصفح الباحثة للمواقع السابقة توضح بأن منصة كون أو كما تسمي المنصة نفسها (كون نفسك) هي عبارة عن منصة تقدم دورات رقمية أو تقنية باللغة العربية من قبل نخبة من أساتذة الجامعيين العرب، لهذه المنصة رؤية تطمح الوصول اليها وهي إطلاق الطاقات الرقمية وصناعة قادات في المحتوى الرقمي على مستوى عالمي، وتقدم شهادات بسعر رمزي معترف بها في الوطن العربي (كون، 2017: 12).

اما منصة إدراك هي منصة أسست بمبادرة من الملكة رانيا ملكة دولة الأردن، وهي مقدمة للجمهور العربي بشكل عام، تقدم دورات متنوعة و مختلفة بشكل مجاني وشهاداتها مجانية أيضا، وتحرص هذه المنصة بتقديم دورات عالية الجودة يقوم بتطويرها نخبة من الخبراء والاكاديميين العرب، وتقد تقوم بترجمة مساقات أجنبية إلى اللغة العربية وتقوم بالتعاون مع منصات أخرى عالمية مثل edX (ادراك، 2017، 2)، أما منصة رواق التعليمية فهي تقوم بنفس مبدأ منصة إدراك حيث تقدم دورات متنوعة وذات جودة عالية يقوم بها متخصصين وأكاديميين إلا أنها ظهرت باجتهادات أشخاص مهتمين بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وهو مازال في بداياته حيث لم يصل إلى تقديم شهادات معتمدة ولكن سيتمكن من ذلك قريبا (رواق، 2017: 7).

أما منصة دروب التعليمية هي منصة سعودية وطنية كبرى، ترعاه صندوق الموارد البشرية السعودي، وتهدف إلى تلبية احتياجات سوق العمل في السعودية من خلال تقديم دورات عن بعد للباحثين عن عمل لرفع مؤهلاتهم إلى درجات أفضل، ويمنح المتقدم شهادات معتمدة تعترف بها جهات العمل في السعودية، ولحامل هذه الشهادة أولوية في التوظيف المباشر في سوق العمل السعودي (دروب، 2017: 6).

أما شمس، فهي شبكة سعودية للموارد التعليمية المفتوحة تقدم منصات تعليمية، أنشئت من قبل المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد وتم ترخيص المحتوى الموجود على هذا الموقع بموجب ترخيص منظمة المشاع الإبداعي(Creative Commons) ، وهو يقدم دروس ومحاضرات ومكتبات ثرية جدا والأهم من ذلك تعتمد اللغة العربية في طرحها، وتتميز بالبحث عن معارف آمنة وموثوقة لجميع الطلاب أو المعلمين وأعضاء هيئة تدريس وحتى أولياء أمور وكل مهتم، دون الحاجة إلى التسجيل، كما انها لا تمنح شهادات فقط تقدم المعارف والعلوم. ومن الجدير بالذكر أنها تسمح لأعضاء هيئة التدريس بإضافة المحتويات التي يرغبون بها لكن بعد الحصول على عضوية لضمان حق المؤلف، فوضع المحتويات فيها ليس سهلا إنما يخضع لشروط وسياسات تحمي المحتويات العلمية، وهو موقع يستحق الاهتمام والتوعية لما يقدم من خدمات (شمس، 2017: 8).

وقد حرصت الباحثة على الاهتمام بهذه المنصة في البحث الحالي كون المنصة مازالت في مرحلتها التجريبية فمعرفة قابلية أعضاء التدريس نحوها قد يساعد بشكل كبير المطورين على تفادي بعض الأخطاء أو تعزيز الإيجابيات وبالتالي سيدعم الاستمرار في العطاء من منصة شمس إلى مجتمعنا السعودي.

بناء على هذا الفصل نذكر بعض الدراسات التي استخدمت النظرية الموحدة لقبول التكنلوجيا لمعرفة مدى تقبل المنصات التعليمية، حيث أجريت دراسة في جامعة الملك سعود بالرياض في المملكة العربية السعودية، استهدفت طلاب كلية الاعمال، اعتمدت هذه الدراسة على النظرية موحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) لدراسة نية الطلاب نحو استخدام Blackboard حيث أن هذا النظام أو هذه المنصة اكتسبت شعبية كبيرة في المجتمعات الاكاديمية السعودية، بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) لاختبار الكفاءة الشاملة لنموذج UTAUT وعلاقة الوساطة بين المتغيرات ضمن تأثير الرضا، وتم جمع البيانات البحثية من خلال استطلاع عبر الإنترنت لـ 170 من طلاب الأعمال حيث كانت المشاركة طوعية. أشارت النتائج إلى أن الارتياح يلعب دورًا أساسيًا في تقدير نية الاستمرارية كمتغير مستقل ومتوسط. ومع ذلك، فإن الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير المتفوق ليس له تأثير مباشر على نية الاستمرارية (Bouznif, 2017: 22).

وفي تنزانيا يعاني التعليم العالي من عدم توافر موارد تعليمية جيدة بسبب نقص التقاليد والكفاءة والخبرة في تطوير هذه الموارد، ومع ذلك هناك الآلاف من الموارد التعليمية المفتوحة (OER) المتاحة بحرية في المجال العام والتي يمكن أن تحسن من جودة الموارد الموجودة أو تساعد في تطوير دورات جديدة. وذكر الباحث أن استيعاب هذه الموارد والمنصات وإعادة استخدامها في مؤسسات التعليم العالي في تنزانيا منخفضًا جدًا. طبق الباحث دراسته على عينه تتكون من 104 مدرب تم اختيارهم عشوائيا، واستخدم نموذج (UTAUT) لمعرفة نية المدربين لاعتماد واستخدام المنصات والموارد التعليمية المفتوحة في التدريس ذاكرا فيها التحديات التي تعوق المعلمين عن اعتماد واستخدام المنصات والموارد التعليمية المفتوحة، وأوضحت النتائج أن الأداء المتوقع، وتسهيل الظروف، والتأثير الاجتماعي ليس له تأثير مهم من الناحية الإحصائية على النية السلوكية للمدربين، كما ان المدربين أنفسهم يعتقدون ان استخدام المنصات OER سيكون سهلا. وستساعد نتائج هذه الدراسة أولئك الذين يشاركون في تنفيذ المنصات والموارد التعليمية المفتوحة على إيجاد استراتيجيات تزيد من تبني استخدامها في التعليم العالي في تنزانيا Mtebe, (Raisamo, 2014: 45).

منهجية البحث:

- **منهج البحث:** يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق وصف ظاهرة قابلية أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المنصة، وتحليلها احصائيا عن طريق الاستبيان ثم الوصول إلى استنتاجات ونتائج.
- **مجتمع وعينة البحث:** مجتمع البحث هم جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، والعينة قصدية وهم جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ممن تلقوا تدريبا حول منصة شمس.
- **أدوات البحث:** توجد أداة أساسية تعتمدها الباحثة وهي الاستبيان وينقسم الاستبيان إلى جزأين: 1) الجزء الأول يحتوي على المعلومات الديموغرافية وهي العمر، الجنس، المرتبة، الخبرة 2) الجزء الثاني ويحتوي على المحاور الخمس للنظرية.

- **صدق وثبات الأداء:** في هذا الجزء يظهر التحقق من صدق الأداة (الاستبيان) من خلال الصدق الظاهري والصدق الداخلي ويكون تفصيل ذلك كالتالي:

أ- **الصدق الظاهري:** تم تحكيم الاستبانة من قبل 7 محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الأمير سطام، وقد تم التعديل والإضافة بناء على آراء المحكمين. وكان التعديل وفق مراحل متعددة حتى وصلت إلى الشكل النهائي للاستبيان الموجود في الملحق رقم (1). جدول (1) يوضح بعض التعديلات التي تمت على أداة البحث بالنسبة للنحو واللغة.

جدول (1) يوضح بعض التعديلات النحوية واللغوية على الاستبيان

العبارة الأولية قبل التحكيم	العبارة النهائية بعد مرورها بالمحكمين
المحور الأول: الأداء المتوقع	
أعتقد أنه من المفيد استخدام منصة شمس في التدريس	من المفيد استخدام منصة شمس في عملية التدريس
المحور الثاني: الجهد المتوقع	
يمكنني أن أصبح متمرس في استخدام منصة شمس	يمكنني أن أصبح متمرساً في استخدام منصة شمس

وكذلك تم إضافة محور النية السلوكية بشكل متداخل مع المحاور الأخرى بعد ما كان منفصلا كما تم إضافة التخصص إلى المعلومات الديموغرافية لمعرفة أبرز التخصصات المشاركة من قبل الأعضاء. كما فضل المحكمين إضافة العبارات اللفظية (لا أوافق بشدة، أوافق...) بدلا من الأرقام في مقياس ليكرت الخماسي (Likert)، حيث سيضيف السهولة لعضو هيئة التدريس اثناء تعبئة الاستبيان.

ب- **الصدق الداخلي:** للتأكد من صدق الاستبيان الداخلي، تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من 13 عضو هيئة تدريس ممن لديهم المعرفة المسبقة بمنصة شمس بالجامعات السعودية الحكومية المختلفة، ومن ثم حساب الصدق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون. وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان مع المجموع الكلي للاستبيان.

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون لكل محور مع المجموع الكلي للاستبيان

م	المحور	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة المعنوية
1	الأداء المتوقع	.976**	0.01
2	الجهد المتوقع	.967**	0.01
3	التأثيرات الاجتماعية	.932**	0.01
4	التسهيلات المتاحة	.968**	0.01
5	النية السلوكية.	.975**	0.01

كلما اقترب معامل الارتباط من 1 فإنه يشير إلى ارتباط طردي تام، وكلما اقترب من الصفر فإنه يشير إلى عدم وجود علاقة، ومن خلال الجدول رقم (2) يظهر أن معاملات الارتباط تتراوح بين (.932** و. 976**) أي ان الارتباط طردي وقوي وذلك يدل على صدق مناسب ومقبول لمحاور الاستبيان.

ثبات أداة البحث

جدول (1) جدول معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha والاستبيان ككل

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
1	الأداء المتوقع	5	962 ،0
2	الجهد المتوقع	5	985 ،0
3	التأثيرات الاجتماعية	5	985 ،0

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
4	التسهيلات المتاحة	3	0،981
5	النية السلوكية.	3	0،981

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال استخدام معادلة الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha كلما اقترب معامل الثبات من 1 فإنه يشير إلى قوة الثبات، والعكس كلما اقترب معامل الثبات من الصفر فإنه يشير إلى ضعف الثبات، والشرط أن يكون معامل الثبات أكبر من 60، فمن خلال الجدول رقم (3) يظهر أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبيان عالية فقد تراوحت بين (0، 962 و0، 985) وتعتبر قيم مرتفعة يمكن الوثوق بها.

الأساليب الإحصائية: تبعا لأهداف البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية الموضحة في جدول(4):

جدول (4) أساليب المعالجة الإحصائية

الاختبار الاحصائي	الغرض
اختبار بيرسون	لمعرفه الصدق الداخلي للاستبانة.
اختبار الفاكرونباخ	لمعرفة ثبات الاستبانة.
اختبار T-test	للكشف عن الفروق في متغير الجنس (الذكور والاناث) مع النية السلوكية.
اختبار ANOVA	- للمقارنة بين المتوسطات في محور (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، التسهيلات المتاحة) مع النية السلوكية ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة أم لا. - للمقارنة بين المتوسطات في متغير (العمر والخبرة) مع النية السلوكية ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة أم لا.
اختبار Multi regression	لمعرفة طبيعة العلاقات بين المتغيرات المستقلة والنية السلوكية وبيان أكثر المتغيرات المستقلة تنبؤا بالمتغير التابع.

4- عرض النتائج ومناقشتها:

يستعرض هذا الجزء نتائج البحث من خلال محاولة الإجابة على تساؤلات البحث والتي هدفت إلى معرفة قابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام منصة شمس. وذلك بعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، ومن ثم تفريغ البيانات على برنامج SPSS وتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة واستخلاص النتائج.

يحاول البحث الاجابة على السؤال الرئيسي الذي ينص على " ما مدى قابلية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس؟" والذي يتضمن بداخله أسئلة فرعية كالتالي:

1- ما علاقة كلا من الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي والتسهيلات المتاحة، بالنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس؟

2- ما علاقة الخصائص الشخصية (الجنس، العمر، الخبرة) بالنية السلوكية لقابلية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس؟" سيتم تناول نتائج كل سؤال فرعي على حدة، ثم يتم الانتقال إلى نتائج السؤال الرئيسي. وفيما يلي استعراض نتائج السؤال الفرعي الأول.

ما علاقة كلا من (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثيرات الاجتماعية والتسهيلات المتاحة)، بالنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس؟

ومن أجل الإجابة على السؤال الفرعي الأول تم اختبار الأربعة فروض التالية:

1- توجد علاقة موجبة بين الاداء المتوقع والنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس.

2- توجد علاقة موجبة بين الجهد المتوقع والنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس.

3- توجد علاقة موجبة بين التأثير الاجتماعي والنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس.

4- توجد علاقة موجبة بين التسهيلات المتاحة والنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس.

ومن أجل التحقق من الفروض الأربعة السابقة، تم اجراء اختبار أنوفا ANOVA، واختبار الانحدار المتعدد Multi regression، لمعرفة العلاقات بين المتغيرات المستقلة (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التسهيلات المتاحة، التأثيرات الاجتماعية) والمتغير التابع (النية السلوكية) ويظهر ذلك في الجدول رقم (5) وجدول (6).

جدول (5) اختبار ANOVA على المحاور الأربع مع النية السلوكية

م	المحور	Sig
1	الأداء المتوقع	0.025
2	الجهد المتوقع	0.000
3	التسهيلات المتاحة	0.012
4	التأثيرات الاجتماعية	0.137

جدول(6) مصفوفة الارتباطات بين المحاور الأربع والنية السلوكية

	النية السلوكية	الأداء المتوقع	الجهد المتوقع	التسهيلات المتاحة	التأثيرات الاجتماعية
النية السلوكية	1	0.101-	0.202-	0.135-	0.045
الأداء المتوقع	0.101-	1	0.694	0.686	0.597
الجهد المتوقع	0.202-	0.694	1	0.761	0.424
التسهيلات المتاحة	0.135-	0.686	0.761	1	0.467
التأثيرات الاجتماعية	0.045	0.597	0.424	0.467	1

يوضح الجدولين (5) و (6) نتائج الاختبارات التي تفسر طبيعة العلاقات بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وسيتم استعراض تفصيلاتها كالتالي:

أ- الفرضية الأولى (الأداء المتوقع مع النية السلوكية):

من خلال الجدول (5) يظهر أن مستوى الدلالة sig لمحور الأداء المتوقع يساوي (0.025) وهو أقل من (0.05) وهذا يدل على أنه توجد علاقة موجبة بين محور الأداء المتوقع مع النية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة

التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس. ويظهر في الجدول (6) الارتباط يساوي (-0.101)، وهذا يدل على وجود ارتباط عكسي ضعيف بينهما.

ب- الفرضية الثانية (الجهد المتوقع مع النية السلوكية):

من خلال الجدول (5) يظهر أن مستوى الدلالة sig لمحور الجهد المتوقع يساوي (0.00) وهو أقل من (0.05). وهذا يدل على أنه توجد علاقة موجبة بين محور الجهد المتوقع مع النية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس. ويظهر في الجدول (6) الارتباط يساوي (-0.202)، وهذا يدل على وجود ارتباط عكسي ضعيف بينهما.

ج- الفرضية الثالثة (التسهيلات المتاحة مع النية السلوكية):

من خلال الجدول(5) يظهر أن مستوى الدلالة sig لمحور التسهيلات المتاحة يساوي (0.012) وهو أقل من (0.05). وهذا يدل على أنه توجد علاقة موجبة بين محور التسهيلات المتاحة مع النية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس. ويظهر في الجدول (6) الارتباط يساوي (-0.135) وهذا يدل على وجود ارتباط عكسي ضعيف.

د- الفرضية الرابعة (التأثيرات الاجتماعية مع النية السلوكية):

من خلال الجدول (5) يظهر أن مستوى الدلالة sig لمحور التأثيرات الاجتماعية يساوي (0.137) وهو أكبر من (0.05). وهذا يدل على أنه لا توجد علاقة موجبة بين محور التأثيرات الاجتماعية مع النية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس. ويظهر في الجدول (6) الارتباط يساوي (0.045)، وهذا يدل بوجود ارتباط طردي ضعيف.

ولمعرفة طبيعة العلاقات بين المتغيرات المستقلة مجتمعة مع المتغير التابع تم اجراء اختبار الانحدار المتعدد Multi regression، وتفصيل ذلك في الجدول رقم (7)

جدول (7) طبيعة العلاقات بين المتغيرات المستقلة مجتمعة مع المتغير التابع

R	Sig
0.249	0.048

يوضح الجدول (7) أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (النية السلوكية) يساوي (0.249) وهذا يفسر بوجود ارتباط طردي ضعيف بينها. كما أن الدلالة المعنوية للمتغيرات تساوي (0.048) وهي أصغر من (0.05) وهذا يعني أنه توجد علاقة موجبة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، بمعنى أنه قد يوجد تنبؤ من قبل المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير المتابع. ولمعرفة أي المتغيرات أكثر تنبؤا على النية السلوكية أنظر الجدول رقم (8).

جدول(8) تنبؤ المتغيرات على النية السلوكية

المتغيرات	sig
الأداء المتوقع	0.0873
الجهد المتوقع	0.055
التسهيلات المتاحة	0.965
التأثيرات الاجتماعية	0.094

من الجدول (8) يتبين أن قيمة لجميع المتغيرات أقل من (0.05) وهذا يدل أن المتـــغيرات لا تنبئ بشكل كبير على النية السلوكية ماعدا متغير(الجهد المتوقع) يتضح أنه أكثر قربا للتنـــبؤ بالنية السلوكية، وقد يعزى سبب ذلك في حجم العينة الصغير حيث من الممكن أن يتضح ذلك بشكل أفضل في حال كانت العينة أكبر.

ومن خلال الفرضيات الأربعة السابقة تمت الإجابة على السؤال الفرعي الأول الذي ينص على ما هو أثر كلا من الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي والتسهيلات المتاحة، على النية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس؟

تبين من خلال نتائج الفروض الأربعة السابقة أنه توجد علاقة موجبة بين كلا من (الأداء المتوقع والجهد المتوقع والتسهيلات المتاحة) والنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس لاستخدام منصة شمس بينما لا توجد علاقة موجبة بين محور التأثيرات الاجتماعية والنية السلوكية. كما أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين كلا من (الأداء المتوقع والجهد المتوقع والتسهيلات المتاحة) والنية السلوكية، بينما توجد علاقة طردية ضعيفة بين التأثيرات الاجتماعية والنية السلوكية. كما ظهر أن محور الجهد المتوقع أكثر قربا للتنبؤ بالنية السلوكية مقارنة بالمحاور الثلاث الأخرى.

ما أثر الخصائص الشخصية (الجنس، العمر، الخبرة) على النية السلوكية لقابلية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس؟

وللإجابة على هذا السؤال، نختبر صحة الفروض التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر والنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة والنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس

جدول (9) اختبار t - test بين متغير الجنس والنية السلوكية.

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	Sig
الذكور	56	2.20	0.97		0.00
الاناث	97	7.29	2.22		

من أجل التحقق من صحة الفرضيات الثلاث السابقة، تم اجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة وسيتم تناول كل فرضية على حدة.

أ- **الفرضية الأولى (الجنس مع النية السلوكية):** للتحقق من هذا الفرض، تم استخدام اختبار t - test لمعرفة العلاقة بين متغير الجنس والنية السلوكية.

من خلال جدول (9) يظهر أن اعداد الذكور يساوي (56) بينما الاناث يساوي (97) من اجمالي العينة البالغة (153)، أي أن الاناث يشكلون أكثر من نصف العينة، كما يظهر أن مستوى الدلالة sig بين المتوسطات الحسابية للنية السلوكية أقل من(05،)وهذا يعني أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط النية السلوكية والجنس لقابلية استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس، وبناء على ذلك فإن الاناث أكثر تفاعلا واستخداما للمنصة من الذكور.

جدول (10) اختبار ANOVAمع متغير الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	Sig
9 فأقل	57	.620
من 10-19	66	
20 سنة فأكثر	30	

ب- **الفرضية الثانية (الخبرة مع النية السلوكية):** تم استخدام اختبار ANOVA لمعرفة العلاقة بين متغير الخبرة مع النية السلوكية والجدول (10) يوضح نتائج الاختبار.

من خلال الجدول (10) يظهر أعداد أعضاء هيئة التدريس بناء على سنوات الخبرة، كما يظهر قيمة sig تساوي (0، 620) وهو أكبر من (05،) وهذا يعني بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة والنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس.

جدول (11) اختبار ANOVAمع متغير العمر

العمر	العدد	Sig
أقل من 40	**64**	0.463
49 - 40	**64**	
50 فأكثر	**25**	

ت- **الفرضية الثالثة (العمر مع النية السلوكية):** ومن أجل التحقق من الفرضية الثالثة من السؤال الفرعي الثاني، تم استخدام اختبار ANOVA لمعرفة العلاقة بين متغير العمر مع النية السلوكية، والجدول (11)يوضح نتائج الاخبار.

من خلال الجدول (11) يظهر اعداد أعضاء هيئة التدريس بناء على العمر، وكذلك يظهر فيه المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل الفئات من العمر. كما يظهر قيمة sig تساوي (0.463) وهو أكبر من (05،) وهذا يعني أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر والنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة الثلاث السابقة تمت الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الشخصية (الجنس، الخبرة، العمر) والنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والنية السلوكية لاستخدام منصة شمس؟

تشير النتائج والتفسيرات بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس والنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على استخدام منصة شمس، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة والنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على استخدام منصة شمس. وكذلك لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر والنية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على استخدام منصة شمس

بعد استعراض تفسيرات نتائج الأسئلة الفرعية (السؤال الأول والسؤال الثاني) ننتقل لاستعراض تفسير السؤال البحثي الرئيس الذي ينص على " **ما مدى قابلية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس؟"**

جدول (12) تفسير المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	تفسيره
غير موافق بشدة	من1 إلى 1.80
غير موافق	من 1.81 إلى 2.60
محايد	من 2.61 إلى3.40
موافق	من 3.41 إلى 4.20
موافق بشده	4.21 إلى 5

نتائج السؤال الرئيس

يمكن مناقشة السؤال الرئيسي بعد حساب التكرارات والنسب المئوية للعبارات الثلاث التي تنتمي للنية السلوكية، وسيتم تفسير نتائج العبارات الثلاث بناء على جدول تفسير المتوسطات الحسابية جدول (12) حيث ظهرت النتائج كالتالي.

جدول (13) التكرارات والمتوسطات الحسابية لمحور النية السلوكية

م	العبارة	التكرارات					المتوسط الحسابي	النسبة	نسبة الموافقة
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
1	أنا استخدم منصة شمس وسوف أستمر في استخدامه مستقبلا	92	27	21	7	6	1.74	%34	غير موافق بشدة
2	أنا لم أستخدم منصة شمس من قبل، وسوف أستخدمه في المستقبل	62	11	25	34	21	2.61	%52	محايد
3	أنا لم أستخدم منصة شمس من قبل ولن أستخدمه في المستقبل	16	12	32	35	58	3.69	%73	موافق
	محور النية السلوكية الكلي						2.68	%53	محايد

عند النظر في عبارات محور النية السلوكية من خلال الجداول رقم (13)، يتبين أن العبارة الأولى متوسطها الحسابي يساوي (1.74) وعند النظر إلى جدول تفسير المتوسطات نجد أن الأعضاء لا يوافقون على استخدام منصة شمس حاليا ولا ينوون استخدامها مستقبلا وهم يمثلون نسبة 34%. وعند النظر إلى العبارة الثانية نجد أن متوسطها الحسابي يساوي (2.61) وبناء على تفسير المتوسطات نجد أن الأعضاء في موقف محايد تجاه انهم لم يستخدموا منصة شمس حاليا، ولكن سيستخدمونها مستقبلا. وعند النظر إلى العبارة الثالثة نجد أن متوسطها الحسابي يساوي (3.69) وبناء على تفسير المتوسطات نجد أن الأعضاء موافقون على انهم لم يستخدموا منصة شمس حاليا ولن يستخدمونه مستقبلا. ومن خلال حساب محور النية السلوكية الكلي يتبين أن المتوسط الحسابي يساوي (2.68) وعلى جدول تفسير المتوسطات الحسابية فإن نسبة الموافقة (محايد) ويدل أن غالبية الأعضاء لهم نية سلوكية محايدة نحو استخدام المنصة.

الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام منصة شمس

بعد الكشف على حيادية النية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس لتقبل منصة شمس ينبغي معرفة الصعوبات التي قد تكون سببا في حيادتهم أو تأخرهم في استخدامها. تضمن الاستبيان عدد من الصعوبات المتوقع أن تكون سببا في ذلك ؛ وظهر ما يقارب 69% من العينة يشيرون إلى موافقتهم على أن تمسك أعضاء هيئة التدريس بالطرق التقليدية، وعدم معرفتهم بوجود الدعم الفني في جامعاتهم تشكل أكثر الصعوبات التي تحد من استخدامهم للمنصة. كما يقف الاعضاء الموقف المحايد على عزوف الطلاب عن استخدام المنصة، أو وجود صعوبة من قبل العضو على استخدام المنصة واعتبارها عبئا إضافيا.

كما ذكر الأعضاء صعوبات أخرى تواجههم وتحدهم عن استخدام المنصة، كضعف مستوى الطالبات والطلاب في استخدام التقنية فمازال هناك اعداد من الطالبات والطلاب يستخدمون التقنية بشكل عابر وغير متمكن مما يشكل صعوبة التفاعل واهدار الوقت. كما أن أعداد الطلاب أو الطالبات المهولة تجعلهم يرغبون باختصار الطرق لتوصيل المعلومة حيث يرون أن بإمكانهم توصيل المعلومات لطلابهم مستغنين عن استخدام المنصة. وكذلك الدورات التي قدمت لهم لم تكن مشبعة وهم في حاجه إلى دورات أخرى حتى يصلوا إلى درجة التمكن. كما كثرت شكاوى الأعضاء عن المشاكل التقنية التي تواجههم اثناء استخدام المنصة، من بينها هو بطء تفاعل مسؤولين منصة شمس في الرد أو تأخر ردودهم، واحتياجهم لفريق متخصص يقوم بتحميل مواردهم من باب التخفيف عن العضو وتسهيل مهامه.

الاستبيان عدد 3 أسئلة مفتوحة لأعضاء هيئة التدريس وفيما يلي نستعرض الأسئلة مع اجاباتها

السؤال الأول: من وجهة نظرك كيف يمكن تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام منصة شمس؟

من خلال اجابات الأعضاء على الأسئلة المفتوحة، تبين أن 36% من العينة أوصوا بتكثيف التوعية لأعضاء هيئة التدريس، وتعريفهم بإمكانيات وفوائد منصة شمس، ومساعدتهم على استخدام أدوات المنصة بشكل سليم وتقديم توجيهات ذات المستويات المتباينة (تراعي الفروق الفردية) وإعطائهم الوقت الكافي للتعلم، فكلما كان العضو أكثر وعيا بالمنصة فإن ذلك يشجعه لاستخدامها بشكل أفضل.

كما اقترح 13% من العينة وضع عوامل تحفيزية (مادية ومعنوية)، كربطها بالترقية أو بدلات أو نقاط أو جوائز تحفيزية ومزايا مالية. ومن العوامل التحفيزية المقترحة هو حساب ساعات تدريسية اضافية للأستاذ الجامعي المستخدم لهذه المنصة، أو ادراج استخدام منصة شمس من محاور تقييم الأداء الوظيفي للعضو وجعلها إجبارية وليست اختيارية، أو ربط منصة شمس بالتنمية المهنية في مجال التقنيات.

كما أشار 13% من العينة بضرورية التسويق الجيد للمنصة ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني، فكلما كانت المنصة لها اعلام جيد تكون لها جمهور كثيف ومن ثم زيادة الاقبال والاستخدام لها. كما شدد عدد من الأعضاء على تسهيل الاستخدام للمنصة ’كتعيين سكرتارية متخصصون للأعضاء، لأعداد ما يحتاجونه من مواد تعليمية ورفعها على منصة شمس. كما اقترح عضوين إلى أهمية العمل والتدريس المشترك الذي من شأنه أن يشجع الأعضاء لإنتاجية أكبر. ورأى عضو ضرورة عقد شراكة بين منصة شمس والجامعة بطريقة أكثر رسمية. كما أوصى بعض الأعضاء بضرورة رقمنه المقررات الأكثر تدريسا ونشرها وفق المشاع المعتمد الذي يحفظ حقوق الملكية ودمجها ضمن الخطة التعليمية الخاصة بالمقررات وربطها بالبلاك بورد الذي أصبح مألوفا لدى الكثير. كل ذلك اقتراحات لتشجيع أعضاء لاستخدام المنصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعات السعودية

السؤال الثاني: ما أسباب استخدامك لمنصة شمس في تدريس طلابك، أو أسباب عدم استخدامك لها؟

بناء على إجابات أعضاء هيئة التدريس تبين أن أكثر الأسباب المشجعة على استخدام المنصة هو سهولة الوصول للمعلومات ووضوح الأدوات كذلك احتواء المنصة على واجهة سهله وجذابة تساعد على سرعة الحصول على المعلومة وقد تكرر ذلك بنسبة 13% من العينة. كما أشار 7% من العينة أن سبب استخدامهم للمنصة هو الرغبة في تطوير أنفسهم والتطلع لطرق تدريسية جديدة بدلا من الطرق التقليدية. وأيضا ذكر 6% من العينة أن رغبة المعلمين الداخلية للعطاء سواء كان العطاء لطلابهم أو للمجتمع بشكل كامل كان سببا قويا لتحريك هممهم ودافعيتهم لاستخدام المنصة. وذكر بعض الأعضاء أن المنصة تحقق لهم الرغبة بتشارك الخبرات والمعلومات ممن هم في نفس التخصص أو التخصصات أخرى. واحتواء المنصة على كمية ثرية من الموارد المفيدة والمنوعة بشكل عالمي ومحلي جعلها وجهة جيدة لاستخدامها في عملية التدريس. كما ذكر بعض الأعضاء سبب استخدمه لشغفه بالتقنية واهتمامه بها، وبعضهم لمجرد تجربتها وتقييمها لاحقا، والبعض استخدمه لرغبته الحقيقية لنقله نوعية وتطوير عملية التعليم ومواكبة العصر، ويرى البعض أن المنصة ستساعد في رفع مستوى التلاميذ عن طريق تمكنه من التعرف على معلومات أكثر أو الحصول على شروحات تجعل الطالب محور العملي التعليمية والمعلم بمثابة موجه ومرشد وهذا ما يوافق النظريات الجديدة في التعليم. وتعتبر المنصة مصدر امن حيث انه يحافظ على الحقوق الفكرية وكذلك مصدر دائم غير مؤقت، وذكر عضوان أن المنصة تتيح رفع الموارد اليها بشكل مبسط ومجاني وباللغة العربية. كل ذلك أسباب لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لمنصة شمس.

أما عن عدم استخدام الأعضاء لمنصة شمس فإن أبرز ذلك عدم وجود وقت كافي لاستخدام المنصة نظرا لوجود أعباء تدريسية وإدارية واسرية، كما يكتفي الاعضاء بنظام البلاك بورد باعتبار مؤدي للغرض ولا حاجة لاستخدام نظامين في ان واحد منعا للتشتت. كما أن حداثة المنصة تحتاج إلى وقت كافي للتمكن من استخدام المنصة بالشكل المطلوب، وعلى الرغم من الكمية الهائلة للموارد التي توفرها المنصة الا ان بعض الأعضاء أشاروا إلى عدم وجود موارد كافية لتخصصاتهم وكان ذلك سببا في عزوفهم عن استخدامها. ووُصفت المنصة بالجمود وعدم التفاعلية، وان عدم استخدامها لا يؤثر على العملية التدريسية بشيء. وان الموارد المتاحة في المنصة يمكن إيجاد موارد أفضل منها في محركات البحث العادية مثل قوقل Googleمما يجعل المنصة في نظره امر ثانوي لا حاجة للبحث فيه واستخدامه.

السؤال الثالث: من خلال استخدامك لمنصة شمس، ماهي اقتراحاتك للتطوير؟

حيث تبنت اقتراحات الأعضاء اقتراحات تطويرية واقتراحات فنية وتسويقية واقتراح إضافة مزايا إضافية للمنصة وتفصيل ذلك كالتالي:

ذُكر عددا من الاقتراحات التطويرية التي تؤخذ بعين الاعتبار كاقتراح تطوير المنصة لجعلها تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة، كوضع لغة الإشارة أو تسهيل الوصول للمكفوفين. كما أُقترح التطوير في واجهة المنصة لتبدو أكثر عصرية وأكثر سهولة في الدخول كتمكين الفرد للدخول دون الحاجة للتسجيل، كما أُقترح توسيع نطاق المنصة لتشمل جميع الجامعات المحلية والعالمية وزيادة الشراكات الرسمية مع جهات مختلفة لان ذلك سيثري مواردها. واقترح تطوير الخيارات وجعلها احترافية ليستطيع التعامل معها جميع الشرائح من الباحثين، بالإضافة إلى الاستفادة من تجارب المنصات الأخرى كمنصة رواق ومنصة EDX ونحوه.

وكانت هناك العديد من الاقتراحات الفنية مثل إعادة ترتيب الأقسام بشكل أفضل، وتقترح الباحثة الاستفادة من تقنية تعقب العين الذي يقوم بقراءة أماكن اسقاطات العين على شاشة الحاسوب ومن ثم ترتيب

اقسام الموقع بناء على ذلك. كذلك اقترح عضوا فصل موارد التعليم العام عن موارد التعليم الجامعي للاختلاف الكلي بينها وكذلك ومن اجل توفير ميزة سهولة الوصول، كذلك اقترح عضوا استحداث اقسام وتصنيفات جديدة مثل اقسام الهندسية أو اقسام فنية كتصميم الأزياء، كذلك لابد من توفر خاصية تمنع الأعضاء من تكرار الموارد لذي يؤدي إلى ركاكة المنصة وفقد قيمتها، ومن الاقتراحات الفنية تسهيل إجراءات رفع الموارد للمنصة حيث ذُكر بعض الأعضاء بوجود صعوبة في رفع مواردهم. كذلك أقترح عضوا بتطوير مؤلف الوحدات وتبسيطه حيث يتطلب انجاز الوحدة الدراسية الكثير من العمل الذي يمكن اختزاله في خطوات أقل. وأيضا اقترح عضوا اتاحة المنصة مساحة أكبر لتبادل الموارد البحثية في درجات الماجستير والدكتوراه.

كما شدد عضوا على ضرورة تركيز القائمين على المنصة على جودة وتنوع الموارد المرفوعة عوضا عن كميتها. كما أُقترح تبسيط الية رفع الصور المدعمة للنص المكتوب، وزيادة المحتوى العربي لكافة التخصصات، ومن الاقتراحات الفنية أنه لابد من تسهيل البحث عن موارد معينه وترتيب فرز نتائج البحث بشكل أفضل، وكذلك ضبط انشاء المجموعات في المنصة من خلال بعض الضوابط فهناك عشرات المجموعات التي لا تحتوي على أكثر من عضو واحد فقط، وكذلك تسهيل إجراءات رفع الموارد من الناحية التقنية والبرمجية.

وأيضا ذكر الأعضاء بعض الاقتراحات التسويقية لزيادة عدد المستخدمين كزيادة الإعلان عن المنصة بكافة القطاعات وتكثيف الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعلمين بالمدارس مع الصبر عليهم اثناء التدريب، واعطائهم الوقت الكافي للتمرس وعدم الاستعجال واشعارهم بأهمية ما يتدربونه، لا شك ان ذلك سيضيف الكثير للمنصة. وكذلك تدريب الطلاب والطالبات أيضا وتوعيتهم بالمنصة حيث يشكل الطلاب عامل مهم في تحريك عضو هيئة التدريس والمعلمين مما يجعله أكثر رغبة بالعطاء، وتقترح الباحثة بالاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي للترويج والتسويق عن المنصة عن طريق جعل اشخاص يمثلون قدوة للمجتمع باستخدامها والنصح بها، كما اقترح عضوا انشاء تطبيق على الجوال لتجذب الطلاب والمعلمين والمجتمع وتسريع لهم الوصول.

كما اقترح بعض الأعضاء ب إدخال ميزات أخرى مثل الاختبارات الإلكترونية وتقويم للطلاب، ووضع آلية لمراقبة حقوق النشر وكذلك اتاحة امكانية الاعتراض على رفض المورد وعدم استخدام كلمة رفض مورد ما نهائياً وطلب من العضو التواصل مع مسؤولين المنصة لمعرفة اسباب الرفض حتى ولو كان المورد لا يصلح للنشر. وكذلك تعديل الجانب الوصفي للموارد لتناسب كافة الجامعات، وطالب بعض الاعضاء بدمج المنصة بالبلاك بورد، وأن يكون التقييم للموارد التعليمية المفتوحة من قبل متخصصين في محتوى المورد التعليمي، كذلك وضع طرق لإتاحة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، وكذلك زيادة القيود أو معايير لقبول الموارد وتكليف لجان لوضع المواد العلمية. وكذلك من الاقتراحات طلب أعضاء هيئة التدريس بضرورة ذكر أسماء المسؤولين عن المنصة وخبراتهم الحقيقية وأسماء المحكمين من باب الشفافية والوضوح، وكذلك ضرورة تزويد مساحة كبيرة جدا لحفظ الأفلام التعليمية لاعتبار المنصة كفرع من فروع حفظ الوثائق في وعاء وطني بدلاً من اليوتيوبYouTube .

مناقشة النتائج:

ويستخلص هذا الجزء نتائج البحث ومناقشتها معروضة كالتالي:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول.

1- أشارت الدراسة بوجود علاقة موجبة بين المتغيرات الاربع على النية السلوكية لقابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس. وذلك يتشابه مع كثير من البحوث فمثلا اجري بحث في تايوان

يسعى إلى معرفة النية السلوكية لقابلية الطلاب لاستخدام شبكة اجتماعية جديدة، وضح الباحث بأن النتائج أظهرت بأن الأداء المتوقع والجهد لمتوقع والتأثيرات الاجتماعية والتسهيلات المتاحة لعبت دورا إيجابيا لتقبل الطلاب للشبكة الاجتماعية الجديدة (Chang, Yu-Liang, Huang&2016: 23). وأيضا أجريت دراسة في جامعة أبو ظبي بهدف معرفة قابلية أعضاء هيئة التدريس لقبول التقنيات الجديدة في مقر عملهم، وتم استخدام النظرية الموحدة للقبول UTAUT، وكانت النتائج أن العوامل الأربعة للنظرية تؤثر تأثيرا إيجابيا على النية السلوكية، وهذا يتفق مع بحثنا الحالي الذي يرى علاقة مباشرة للعوامل الأربعة بالنية السلوكية &Oye, Iahad Rahim, 2014: 51). وترى الباحثة أهمية وجود علاقة موجبة للمحاور الأربعة في زيادة تقبل الأعضاء للمنصة حيث أن التأثيرات الاجتماعية كتشجيع الزملاء في العمل، والتسهيلات المتاحة كتوفر الانترنت والأجهزة المحمولة، والأداء المتوقع أي اعتقاد العضو من تمكنه من التقنية، وكذلك الجهد المتوقع أي سهولتها على الفرد، كل تلك الأسباب مجتمعة تجعل الصعوبات نحو استخدام المنصة اقل والقابلية لاستخدام المنصة أكبر.

ولا تكون العوامل الأربعة التابعة للنظرية مؤثرة بشكل إيجابي على كل حال حيث دراسة أجريت في الكلية المهنية بالمملكة العربية السعودية، هدفت إلى استخدام الآيباد كتقنية جديدة لتعلم اللغة الإنجليزية، وأظهرت نتائجها بأن التأثيرات الاجتماعية لها دور غير إيجابي على النية السلوكية (Barry, 2016: 19)، وتفسر الباحثة سبب ذلك هو شيوع استخدام الآيباد لهذا النوع من التعليم ولم يعد الفرد يحتاج إلى تشجيع المجتمع نظرا لوفرتها، وهذا لا ينطبق على منصة شمس حيث تعتبر المنصة حديثة وتحتاج تشجيع وتأثير من المجتمع بشكل كبير من أجل تقبلها وشيوعها.

تقترح الباحثة تفعيل دور (ما وراء المعرفة) لأعضاء هيئة التدريس اثناء تلقيهم الدورات التدريبية للمنصة من أجل زيادة النية السلوكية لديهم، حيث أشارت إحدى الدراسات التي أجريت على 126 طالبا، أن تعزيز ما وراء المعرفة لدى المتعلمين يمكن أن يسهم في زيادة الاهتمام بالتعلم عبر الإنترنت والاستمرار فيه، وكشفت النتائج أن ما وراء المعرفة كانت مرتبطة بشكل إيجابي بثلاثة مستويات من الاهتمام بالتعلم (مثل، الإعجاب، التمتع، والمشاركة).، كانت المستويات الثلاثة لاهتمام التعلم مرتبطة ارتباطًا إيجابيًا بنوايا الاستمرار لاستخدام المنصات التعليمية (Tsai, Lin, Hong& Tai, 2018: 61).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني.

أشارت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط النية السلوكية مع الجنس (الذكور والاناث) لصالح الاناث، وتعتبر المجموعتين غير متجانسة، وقد يعزى سبب ذلك من وجهة نظر الباحثة هو اجتهاد المدربات النساء مقارنة بالرجال على تدريب أكبر عدد من العضوات على منصة شمس في جامعاتهم مما سبب في زيادة النساء في عينة الدراسة.

وأشارت الدراسة أيضا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط النية السلوكية مع الخبرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط النية السلوكية مع العمر. وهذا يتفق مع دراسة (Serben, 2014: 58) حيث فحصت دراسته عن العوامل المؤثرة في استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل أصحاب الأعمال الأمريكيين الصغار باستخدام نموذج (UTAUT)، وكان من بين نتائج الدراسة أن العمر والجنس والخبرة لم تظهر أي دليل على تفاعلات مهمة أو تأثير مباشر على النية السلوكية. وتفسر الباحثة من وجهة نظرها سبب ذلك بأنه يكون بسبب انشغال أصحاب الاعمال بأمور أكبر واستغلال اوقاتهم بما يرونه أفضل، بينما لو ربطت وسائل الاعلام بما يرونه مفيدا كزيادة مدخولهم لكان تغير ذلك بناء على الاعمار والاجناس كتفضيل صغار السن لوسائل الاعلام أكثر،

كما ترا الباحثة نفس التفسير على منصة شمس بأنه لو ربطت منصة شمس بأمور تحفيزية كالترقية أو تخفيف العبء التدريسي لكان هناك تأثير للخبرة والعمر على تقبل المنصة حيث سيفيد العمر بحب التجربة مثلا، والخبرة تفيد بامتلاك العضو موارد أكثر.

ثالثا: النتائج المتعلقة بسؤال البحث الرئيس.

بعد حساب محور النية السلوكية يوضح البحث حيادية النية السلوكية لتقبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس. كما بين البحث أن هناك علاقة إيجابية بين المتغيرات الأربعة مجتمعة بالنية السلوكية. وقد يعزى سبب حيادية النية السلوكية من قبل أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الباحثة إلى حداثة المنصة وحاجاتها للوقت من اجل انتشارها بشكل اكبر في المجتمع، ففي دراسة أجريت على عدد من المعلمين المستجدين في مجال التعليم الذين سبق تزويدهم قبل الخدمة بالمهارات والمعرفة التكنولوجية، وأشارت النتائج إلى أن غالبية المشاركين لم يستخدموا التكنولوجيا في تقديم دروسهم، رغم أنهم أبلغوا عن مستويات عالية من الكفاءة في استخدام الموارد التكنولوجية، كما أشارت النتائج الحاجة إلى وضع استراتيجية منظمة وشاملة نحو تنفيذ التكنولوجيا تشمل جميع أصحاب المصلحة لضمان انتقال سلس للمعلمين المستجدين في استخدام التكنولوجيا المعززة على جميع المستويات، وقد يكون هذا ما تفتقر اليه منصة شمس (Karlovac, 2016: 36).

ومن أبرز الصعوبات التي ذكرتها الدراسة هو تمسك أعضاء هيئة التدريس بالطرق التقليدية وعدم رغبتهم بالتغيير، وكذلك يرى الأعضاء بأنهم لا يجدون المعرفة الكافية للدعم الفني في جامعتهم مما يشكل صعوبات تحد من استخدامهم لمنصة شمس. ويقف الأعضاء الموقف المحايد بين التأييد والمعارضة على أن عزوف الطلاب عن استخدام المنصة تشكل صعوبة لهم، وقد ذكرت إحدى الدراسات أنه من أجل أن يكون التعليم عبر الانترنت تعليما فعالا يجب أن يتكون من ثلاثة أنواع من التفاعلات وهي تفاعل المعلم مع الطالب، وتفاعل الطلاب مع بعضهم، وتفاعل الطالب مع المحتوى (Marks, Sibley, and Arbaugh, 2005: 42)، وهذا ما عانى منه أعضاء هيئة التدريس بقلة تفاعل طلابهم معهم عبر المنصة.

وتقترح الباحثة إضافة عنصر التلعيب في منصة شمس لزيادة جذب الطلاب وكسر الجمود، والذي من شأنه أن يرفع معدل التفاعل بين الطلاب ومعلميهم وكذلك بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب والمحتوى، وقد اثبتت الدراسات أن عنصر التلعيب يلعب دورا حاسما في نجاح المنصات التعليمية (Aparicio, Oliveiram, Bacao& Painho, 2019: 18)

كما أن عدم تمكن العضو من استخدام المنصة تشكل أحد الصعوبات التي تواجههم. وذلك يشابه ما حصل بجامعة حائل عند بداية تدشينهم لموقع بلاك بورد، حيث بينت عينة البحث حاجتهم الماسة لتلقي المزيد من المعرفة والتدريب، واظهروا عدم تمكنهم من استخدام النظام في بادي الأمر (البلاصي، 2016: 2).ومن بين الصعوبات هو اعتبار المنصة عبئا إضافيا على الأعضاء تستنزف الوقت والجهد، ويدعم ذلك احدى الدراسات التي ذكرت أن المعلمين الذين كانوا يدرسون باستخدام المنصات الإلكترونية رأوا أنه أخذ الكثير من وقتهم. وكذلك بينت نفس الدراسة أن المعلم عادة ما يقضي 100 ساعة في المنصة الإلكترونية في مرحلة أعداد الدروس فقط، ويستنزف وقتا أكثر في التعديل والصيانة ليناسب الموقف التدريسي (Kolowich, 2013: 38).

عندما سئل أعضاء هيئة التدريس عن طرق تشجيعية لاستخدام منصة شمس، أشار غالبية الأعضاء ا إلى ضرورة تكثيف الدورات التدريبية للتدريب على المنصة، وشددوا على أهمية الترويج والتسويق الجيد لها، ووضع عوامل تحفيزية منوعة لأجل التشجيع أعضاء على استخدام منصة شمس. ومن الجدير بالذكر ان التسويق الجيد

والسمعة الجيدة للمنصة قد يجذب لها عدد أكبر من المستخدمين كما ذكرت إحدى الدراسات أن السمعة الجيدة المتصورة عن منصة معينة كانت من العوامل الهامة التي ساهمت في استمرار وزيادة نسبة الاستخدام للفرد. ويقصد بالسمعة هي سمعة الجامعة أو الجهة القائمة بالمنصة كلما كانت أكثر ثقة كلما كان استخدامها أكثر (Alraimi, Zo& Ciganek, 2015: 17). غالبية الأعضاء أشاروا أن أكثر الأسباب المشجعة على استخدام المنصة هو سهولة الوصول للمعلومات ووضوح الأدوات كذلك احتواء المنصة على واجهة سهله وجذابة، هذا يتوافق مع أحد الدراسات التي وجدت أن أحد أسباب اقبال أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على استخدام نظام إدارة التعلم LMS هو خصائصها وأدواتها التي يرون أنها سهله وقابلة للتطبيق(Radovan& Kristle. 2017: 54).

الخلاصة:

عمل البحث لمعرفة قابلية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لاستخدام منصة شمس. ويهدف لمعرفة علاقة المحاور الأربعة(الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي والتسهيلات المتاحة) بالنية السلوكية لقابلية الأعضاء بناء على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا. أُستخدام المنهج الوصفي التحليلي وشارك في البحث 153 عضو من 15 جامعة سعودية، أُستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات. ظهرت النتائج بأنه توجد علاقة موجبة بين المحاور الاربعة مع النية السلوكية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس والنية السلوكية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر والخبرة على النية السلوكية. أظهرت النتائج بعض الصعوبات التي تعيق استخدام المنصة. بعض الأسباب التي دعت الأعضاء لاستخدام المنصة، والطرق التي تشجع على استخدامها، والاقتراحات تزيد من تقبلها.

التوصيات:

من خلال النتائج نوصي بالمقترحات التالية:- تخفيف الاعمال الإدارية أو التدريسية على عضو هيئة التدريس مقابل استخدام المنصة بشكل مفيد وفعال. - تدريب الطلاب والطالبات على استخدام المنصة، وتكثيف الدورات لأعضاء هيئة التدريس. - التعديل في واجهة وألوان المنصة وجعلها انسيابية وتفاعلية.- الدعم الكافي من الجامعات لأعضائها وتوفير كافة التسهيلات لأعضاء هيئة التدريس.- انشاء تطبيق جوال للمنصة بناء على تجربة المستخدمين لها من أعضاء هيئة التدريس- نظرا لحداثة المنصة وقلة أعضائها نوصي البحوث المستقبلية بإعادة البحث على عينة أكبر، لضمان تمثيل المجتمع.

المقترحات والدراسات المستقبلية:

1- الاتجاهات التطويرية لمنصة شمس التعليمية داخل الجامعات السعودية.2- تصور مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على استخدام منصة شمس.3- تصور مقترح لتدريب طلاب وطالبات الجامعات السعودية على استخدام منصة شمس.4- واقع استخدام منصة شمس في التعليم الجامعي السعودي بناء على نظرية UTAUT واضافة محور جودة النظام.5 - دراسة حالة للمستخدمين الحاليين لمنصة شمس من أعضاء هيئة التدريس.

المراجع:

- أحمد، إيناس. (2016). أساليب التقويم المرحلي الإلكتروني في المقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر واسعة الالتحاق في الدافعية للإنجاز وتنمية مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى لدى طالبات الدراسات العليا جامعة الملك سعود. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد (76) 66-17. Doll: 10.12816/0030830.
- إدراك. عن إدراك.(2017) https://www.edraak.org/about-us/.. تاريخ الزيارة 11سبتمبر 2017.
- البلاصي، رباب. (2016). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم - بلاك بورد (Blackboard). دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (96). 120-103.
- الطيب، محمد. المهل، عبد العظيم.، ومحمود، محمد. (2017). تقويم تجربة تطبيق الخدمات المصرفية الإلكترونية بواسطة المصارف التجارية العاملة في السودان باستخدام النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية. مجلة العلوم الاقتصادية، 17 (1)،.216-149.
- المركز الوطني للتعليم الإلكتروني http://oer.elc.edu.sa/?q=ar.. تاريخ الزيارة 15فبراير2018.
- دروب. ما هو دروب؟.(2017)https://www.doroob.sa/ar/individuals/about/.. تاريخ الزيارة 11سبتمبر 2017.
- رواق. (2017). عن رواق https://www.rwaq.org/pages/about.. تاريخ الزيارة 11سبتمبر 2017.
- شمس - الشبكة السعودية للموارد التعليمية المفتوحة. (2017). ورشة إدارات التعلم https://shms.sa 16أغسطس 2017.
- طويلة، أنس. (2004). المصادر المفتوحة خيارات بلا حدود (ط.1). 8
- عكة، محمد، وإطميزي، جميل. (2015). اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (م. ت. م.) في التعليم الجامعي: دراسة حالة لجامعة فلسطين الأهلية. *Cybrarians Journal*.العدد (37).1-37. Dol:10.12816/0013115.
- قطيط، غسان. (2011). حوسبة التدريس (ط.1). عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- كوّن. نبذة عنا. (2017). http://kwn.education/about-us/. تاريخ الزيارة 11سبتمبر 2017.
- يونسكو. (2012). *اعلان باريس لعام 2012 بشأن الموارد التعليمية المفتوحة*، المؤتمر العالمي للموارد التعليمية لمفتوحة. 20-22يونيو 2012. باريس. فرنسا.
- يونسكو. (2015). المبادئ التوجيهية للموارد التعليمية المفتوحة في التعليم العالي، منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة. باريس. فرنسا.
- Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. Organizational behavior and human decision processes, *50*(2), 179-211.
- Ahrash, N. (2009). Permission granted: Open licensing for educational resources, Open Learning: The Journal of Open, *Distance and e-Learning, 24*:(1). 97- 106.
- Al-Hujran, O. Al-Lozi, E.& Al-Debei, M. (2014). Get Ready to Mobile Learning: Examining Factors Affecting College Students' Behavioral Intentions to Use M-Learning in Saudi Arabia. *Jordan Journal of Business Administration*, *10*(1).111-128. DOI: 10.12816/0026186.
- Alraimi, k., Andrew, H., & Ciganek, p. (2015). Understanding the MOOCs continuance: The role of openness and reputation. *Computers & Education.80*, 28-38.

- Aparicio, M. Oliveiram, T. Bacao, F., & Painho, M.(2019). Gamification: A key determinant of massive open online course (MOOC) success. Information & Management. Volume 56, Issue 1, January 2019, Pages 39-54.
- Barry, L. (2016). iPad Acceptance by English Learners in Saudi Arabia. English Language Teaching, v9 n12 p34-46.
- Belanger, V., & Thornton, J. (2013). Bioelectricity: A Quantitative Approach - Duke University's First MOOC.
- Bitter, M., & Langen, F. (2012). Positioning the OER business model for open eEducation. *European Journal of Open*, Distance and E-Learning, *1*(1), 1-13.
- Bouznif, M. (2017). Business Students' Continuance Intention toward Blackboard Usage: An Empirical Investigation of UTAUT Model. *International Journal of Business and Management*; Vol. 13, No. 1.
- Chang, L. Huang, C. Yu-Liang, C. (2016). Verification of Social Network Site Use Behavior of the University Physical Education Students. EURASIA Journal of Mathematics, Science & Technology Education, v12 n4 p793-805.
- Christensen, G., Steinmetz, A., Alcorn, B., Bennett, A., Woods, D., & Emanuel, E. (2013). The MOOC phenomenon: Who takes massive open online courses and why? Social Science Research Network. http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2350964.
- Coursera. https://www.coursera.org.11 December 2017.
- Davis, F. D., Bagozzi, R. P., & Warshaw, P. R. (1992). Extrinsic and intrinsic motivation to use computers in the workplace1. *Journal of applied social psychology, 22*(14), 1111-1132.
- Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. MIS quarterly, 319-340.
- Dutta, I.(2016). Open Educational Resources (OER): Opportunities and challenges for Indian higher education .*Turkish Online Journal of Distance Education, 17*(2), 110-121.
- EdX. https://www.edx.org. 11 December 2017.
- Fishbein, M., & Ajzen, I. (1975). *Belief, attitude, intention, and behavior: An introduction to theory and research. Reading*, MA: Addison-Wesley.
- FutureLearn. https://www.futurelearn.com. 11 December 2017.
- **Grewe, k., & Davis, w. (2017).** The Impact of enrollment in an OER course on student learning outcomes, 18 (4). p193-211.
- Higgins, C., &Compeau, D. (1991). A SOCIAL COGNITIVE THEORY PERSPECTIVE ON INDIVIDUAL REACTIONS TO COMPUTING TECHNOLOGY. International Conference on Information Systems, 187-198.

- Hilton, J., Fischer, L., Wiley, D., & Williams, L. (2016). Maintaining momentum toward graduation: OER and the course throughput rate. international Review of Research in *Open and Distributed Learning*, 17(6), 18-27. DOI: http://dx.doi.org/10.19173/irrodl.v17i6.2686
- Hone, K., & El Said, G. (2016). Exploring the factors affecting MOOC retention: A survey study. Computers & Education, 98. 157-168.
- Karlovac, E. K. (2016). Advantages and Limitations of Usage of Open Educational Resources in Small Countries. *International Journal of Research in Education and Science*, *2*(1), 136-124.
- Khan, F. A., & Ahmad, B. (2015). Factors influencing electronic government adoption: Perspectives of less frequent Internet users of Pakistan. *INTERNATIONAL JOURNAL OF SCIENTIFIC & TECHNOLOGY RESEARCH, 4*(01).
- Kolowich, S. (2013). The professors who make the MOOC. The Chronicle of Higher Education.
- Kwak, S. (2017). How Korean language arts teachers adopt and adapt open educational resources: A study of teachers' and students' perspectives. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 18(4). 193-211.
- Liu, L. Chang, C. Huang, & H. Chang, Y. (2016). Verification of social network site use behavior of the university physical education students. *EURASIA Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 12*(4). 793-805.
- Luaran, J. (2013). *Massive Open Online Course (MOOC)*. University Teknologi MARA. Marks, R. Sibley, S. Arbaugh, J. (2005). A Structural Equation Model of Predictors for Effective Online Learning. *Journal of Management Education. 29* (4). 531-563.
- Marks, R. Sibley, S. Arbaugh, J. (2005). A Structural Equation Model of Predictors for Effective Online Learning. *Journal of Management Education. 29* (4). 531-563.
- McCombs, J. P. (2011). A path analysis of the behavioral intention of secondary teachers to integrate technology in private schools in Florida.
- Mcshane, M. Q. (2017). Open Educational Resources. *Education Next*, 17(2).18-24.
- Mtebe, J. Radiator. (2014). Investigating students' behavioural intention to adopt and use mobile learning in higher education in East Africa. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT). *10*(3). 4-20.
- Misra, P. K. (2014). Online Training of Teachers Using OER: Promises and Potential Strategies. *Open Praxis*, *6*(4). 375-385.
- Moore, G. C., & Benbasat, I. (1991). Development of an instrument to measure the perceptions of adopting an information technology innovation. *Information systems research, 2*(3), 192-222.
- Mossley, M. (2013, November). Open Educational Resources and Open Education. The Higher Education Academy.

- Mtebe, J. **Raisamo, R.** (2014). Challenges and Instructors' Intention to Adopt and Use Open Educational Resources in Higher Education in Tanzania. *International Review of Research in Open and Distance Learning*, v15 n1 p249-271.
- Ong, B. Gregorian. A. (2015). MOOCs and Universities: Competitors or Partners? International Journal of Information and Education Technology, 5(5). 373- 376.
- Oye, N. D., Iahad, N. A., Rahim, N. (2014). The History of UTAUT Model and Its Impact on ICT Acceptance and Usage by Academicians. *Education and Information Technologies*, 19 (1). 251-270.
- Perryman, L. Seal, T. (2016). Open Educational Practices and Attitudes to Openness across India: Reporting the Findings of the Open Education Research Hub Pan-India Survey. *Journal of Interactive Media in Education*. (1). p15. DOI: http://doi.org/10.5334/jime.416.
- Pullen, D. Swabey, K. Abadooz, M. Sing, T.(2015). Pre-Service teachers' acceptance and use of Mobile Learning in Malaysia. *Australian Educational Computing, 30*(1).
- Radovan, M. Kristl, N.(2017). Acceptance of Technology and Its Impact on Teachers' Activities in Virtual Classroom: Integrating UTAUT and CoI into a Combined Model. Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, v16 n3 p11-22
- Reich, J. (2014) MOOC completion and retention in the context of student intent. Educause Review. Retrieved from http://www.educause.edu/ero/article/mooc-completion-and-retention-context-student-intent.
- Rogers, E.(2003). Diffusion of Innovations, 5th Edition. Simon and Schuster. ISBN 978-0-7432-5823-4.
- Saudelli, M. G., & Ciampa, K. (2016). Exploring the role of TPACK and teacher self-efficacy: an ethnographic case study of three iPad language arts classe Technology*, Pedagogy, and Education*, *25*(2), 227-247. DOI: 10.1080/1475939X.2014.979865.
- Serben, D.(2014).The Examination of Factors Influencing Social Media Usage by African American Small Business Owners Using the UTAUT Model. ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Capella University
- Taylor, S., & Todd, P. (1995). Assessing IT usage: The role of prior experience.MIS quarterly, *19*(2), 561-570.
- Thompson, R. L., Higgins, C. A., & Howell, J. M. (1991). Personal computing: Toward a conceptual model of utilization. MIS quarterly, *15*(1), 125-143.
- Tsai, Y.-H., Lin, C.-H., Hong, J.-C., Tai, K.-H.(2018). The effects of metacognition on online learning interest and continuance to learn with MOOCs. Computers & Education. Volume 121, June 2018, Pages 18-29.
- Udacity. https://sa.udacity.com. 11 December 2017.61
- Udnaes, M., Titlestad, G., & Johannessen, Q. (2014). Policy Brief Open Educational Resources in your Own Language, in your Way. LangOER consortium http://langoer.eun.org.

- Venkatesh, V. Morris, M. Davis, G and Davis, F.(2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view. *MIS Quarterly 27*(3): 425–478.
- van Vught, F. A. (2008). Mission Diversity and Reputation in Higher Education. *21*(2), 151-174. DOI: 10.1057/hep.2008.5.
- Voss, B.(2013). VossMassive open online courses (MOOCs): A Primer for University and College Board Members. Association of Governing Boards of Universities and Colleges. White Paper agb.org/sites/agb.org/files/report_2013_MOOCs.pdf.
- Xiong, j. ،Tripathi, A., Nguyen, C., & Najjar, L.(2014).Information and Communication Technology for Development: Evidence from MOOCs Adoption. Association for Information Systems AIS Electronic Library (AISeL).
- XuetangX. http://www.xuetangx.com. 11 December 2017.
- Young, H.(2015). The digital language divide How does the language you speak shape your experience of the 6 internet? http://labs.theguardian.com/digital-language-divide/.
- Yuan, L., & Powell, S. (2013). MOOCs and Open Education: Implications for Higher Education.